# دور المسرح المدرسي في مواجهة الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لوسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية

# *The Role of School Theatre in Addressing the Social, Health, and Psychological Effects of New Media on Primary School Students*

**م/ ندى جمال الدين فتحي عبد اللطيف البغدادي**
معيدة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

**د/ ولاء عوني ذكي عوني**
مدرس المسرح التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

**أ.م. د/ روحية محمد عبد الباسط**
أستاذ المسرح التربوي المساعد
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

**المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة دمياط**
**عدد ( ١١ ) – يونيو ٢٠٢٥**

# دور المسرح المدرسي في مواجهة الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لوسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية


## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المسرح المدرسي في مواجهة الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لوسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، تم تطبيق المنهج شبة التجريبي، واستخدمت الباحثة عدة أدوات منها: تطبيق العرض المسرحي على العينة ، ومقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد، وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الرابع والسادس الابتدائي، وذلك بمدرسة الكفراوي الرسمية للغات بدمياط التابعة لإدارة دمياط الجديدة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي (٧٥,٥٢) وفى التطبيق البعدي (١٢٠,٦٢).
- يحقق العرض المسرحي المقدم فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٧٥,٥٢)، وفي التطبيق البعدي (١٢٠,٦٢)، وبلغت نسبة التحسن الكلية (٣٧,٣٩%)، مما يدل على أن العرض المسرحي المقدم والذي استخدمته الباحثة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.
- تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير الصف الدراسي (الرابع- السادس)، وعليه يكون قد ثبت صحة الفرد الخامس للدراسة.
- تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وعليه يكون قد ثبت صحة الفرد السادس للدراسة.


**الكلمات المفتاحية:** المسرح المدرسي – الوعي – وسائل الإعلام الجديد – طلاب المرحلة الابتدائية

**مقدمة الدراسة :**

يعتبر المسرح المدرسي من أنسب الطرق الفنية للتواصل مع التلميذ حيث يسهم في تشكيل شخصية التلميذ والتعبير عن عالمه الخاص من خلال التقليد والمحاكاة ويميل الطفل إلى الاندماج والتفاعل مع أقرانه مثلما يندمج الممثل مع فريق العمل،وهناك عناصر مشتركة أخرى كالخيال والدهشة؛ فالمسرح المدرسي يُعد أحد الوسائل التعليمية والأخلاقية التي تُسهم في تشكيل شخصيته من النواحي النفسية والاجتماعية واللغوية باعتباره يحمل مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية التي تُجسدها بعض الشخصيات المسرحية التي تثير خيال التلميذ مما يجعله وسيلة مهمة لبناء شخصيته.**(هبة جودة،٢٠٢١،ص ٢٠٥.)**

كما أنه من أنجح الطرق في مجال التربية والتعليم، حيث له أثر في مخاطبة عقل وقلب الطالب والتأثير عليه، من خلال الحوار والحركة والمعايشة الحية التي تنقل التلاميذ مع أحداث وأماكن وأزمنة مختلفة، كما أنه يساعدهم في تنمية الكثير من الجوانب التربوية والدينية والوطنية، واستيعاب العديد من القيم الأخلاقية والمثل العليا التي تقدمها أبطال المسرحية ويتأثر بها التلاميذ، كما أنه يقدم فرصاً واسعة لتقديم العديد من المواقف والعلاقات الاجتماعية، فهو بمثابة بيئة صغير يقدم المجتمع الأكبر، يتميز بأنها مقصودة وموجهة لتعليم التلميذ كيفية التكيف مع الحياة الاجتماعية، فالتعاون والتسامح والصبر والصداقة والحب والتضحية وطلب العلم كل هذه الصفات من الممكن نقلها إلى التلميذ من خلال مواقف حية تُمثل أمامه يتعايش معها ويتأثر بها، وذلك لما يتمتع به من خصائص وسمات ترتقي به كنشاط تربوي وتعليمي وتثقيفي وعلاجي وفني وترويحي.

ويشهد المجتمع الحالي تطوراً كبيراً وملحوظاً في الأجهزة الإلكترونية ومن الملاحظ أن الأطفال هم الفئة الأكثر استخداماً لهذه الإلكترونيات، فأهم ما يميز العصر الحالي هو التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أن الدول تتسارع في كسب السباق العلمي والتكنولوجي؛ فأصبحت الآن التكنولوجيا تلعب دوراً أساسياً في توليد المعرفة ونشرها وتشمل التكنولوجيا الحواسب والأجهزة الحديثة، مثل التلفاز وألعاب الفيديو والأجهزة الذكية والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ففي الآونة الأخيرة أصبح الأطفال يتسابقون مع الكبار في استعمال هذه التقنيات الحديثة واقتنائها، وأصبحت هذه الأجهزة تشكل ولعاً وحباً شديداً لدى الأطفال ولا يستطيعون الاستغناء عنها، وعند النظر إلى تقنيات الأجهزة الإلكترونية نجد أن العديد من وظائف الحاسب الآلي تم نقلها إلى الهاتف المحمول؛ وبذلك فإن استخدامها أصبح في متناول اليد طوال الوقت، بالإضافة إلى أن هذه الأجهزة الإلكترونية الحديثة تستخدم في العديد من الأغراض منها الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الواتس أب، والإنستجرام، والمدونات، وتويتر، ويوتيوب، وفيس بوك، فهذه المواقع يقضي الأفراد الصغار والكبار في تصفحها. **(سامية الفورتية وسعاد المنتصر،٢٠٢٢، ص٩.)**

وتُعتبر الفنون المسرحية بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص من الأساليب التربوية والتعليمية التي يمكن من خلالها توعية الطلاب بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد، حيث يتفاعل الطالب مع العرض المسرحي، نظراً لأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة فيستخدمون أكثر من وسيط تعليمي،

وتثير أكثر من حاسة، وتتميز بالإثارة والحركة والتشويق في الوقت نفسه، مما يساهم في بناء المعلومات وترسيخها في عقل الطفل، ومن خلال النص المسرحي الذي يصاحب المناظر والإضاءة والديكور والملابس فإنه يساعد على إسعاد الطفل وإثارته، فهو إحدى وسائل المتعة والترفيه، ولا تقتصر أهمية المسرح المدرسي على المتعة والترفيه فقط، بل أنه يعتبر أفضل وسائل التربية التي تجمع بين الترفيه والتعلم معاً، حيث أنه له دور في نشر الوعي الاجتماعي، وبناء جيل بمضامين تربوية وأخلاقية.

**مشكلة الدراسة:**

إن حماية الطفل باعتبارها مسؤولية أسرية ومجتمعية لم تعد تقتصر على توفير المآكل والملبس والمسكن أو تقديم خدمات صحية ومادية أو مجرد منع الضرر أو الإيذاء الجسدي له، بل أصبحت عملية تحصين نفسي ومعنوي وأخلاقي في المقام الأول، بعد أن أصبحت هناك مشكلة عالمية تؤرق المجتمع الإنساني بأكمله، ولعل من أخطر القضايا الشائكة على المجتمع هي استخدام الأطفال المفرط لوسائل الإعلام الجديد، فمعظم الأطفال يقضون ساعات طويلة على أجهزتهم الإلكترونية ومن ثم دخولهم على شبكة الإنترنت وممارساتهم للألعاب الإلكترونية، وبعض الأسر قد تتجاهل هذه المشكلة ظناً منهم أن الإنترنت يقدم لهم فوائد عظيمة باعتباره مصدراً للحصول على المعلومات والتثقيف، ولكن في الحقيقة قضاء الأطفال ساعات طويلة مع هذه الأجهزة يجعلهم عرضة للانحراف، ويضعهم في مشاكل كثيرة، حيث يتعرضون إلى العديد من الأفكار المغلوطة والمعتقدات الغريبة والثقافات التي لا تتوافق مع مجتمعه وبيئته.

فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة يارا إبراهيم (٢٠٢٢) أن الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية قد يسبب العديد من المخاطر والاضطرابات يستدل عليها بمجموعة من الأعراض منها قلة النوم، والفشل في التحصيل الدراسي، وتأثيره على سلوك الطفل في الحياة الخاصة، وفي الآونة الأخيرة حدثت زيادة ملحوظة في عدد من الأطفال الذين يشتكون من الصداع وآلام في الرقبة، كما أن أولياء أمورهم لاحظوا عدم قدرة أبناءهم على التركيز وتغير سلوكياتهم المعتادة وميولهم نحو الانطواء والوحدة، كما أن البعض لاحظ ظهور بعض السلوكيات العنيفة على أولادهم **( يارا محمد وآخرون: ٢٠٢٢، ص ٤٨٤)**

ومن هنا جاءت الباحثة بأهمية تسليط الضوء على مشكلة مخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد والذي بدوره يؤدي إلى إحداث تأثيرات سلبية في حياة الطفل، من خلال المسرح المدرسي نظراً لكونه وسيلة محببة من جانب الأطفال تعتمد على الصوت والصورة والحركة، والإبداع التلقائي فيجعل الطالب يتقمص الأدوار ويقوم بالارتجال والحركة الإبداعية مما تكسبه السلوكيات الإيجابية لمواجهة مخاطر وسائل الإعلام الجديد المرتبطة بالحياة اليومية المعاصرة لحمايته وللوقاية من مخاطرها.

ولذلك فان مشكلة الدراسة يمكن أن تتبلور في التساؤل **الرئيسي ما دور المسرح المدرسي في مواجهة الأثار الاجتماعية والصحية والنفسية لوسائل الإعلام الجديد لدي طلاب المرحلة الابتدائية؟**

**أهمية الدراسة:**

١- أهمية المرحلة العمرية وهم فئة الأطفال حيث تعد هذه مرحلة الطفولة ركيزة أساسية لحياة الفرد المستقبلية وتتشكل سلوكيات الطفل في هذه الفترة إما بالإيجاب أو السلب، وتعد هذه الفئة طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في حياة المجتمع، وتحتاج للعناية بها وحمايتها من جميع المخاطر التي تواجهها.

٢- تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة وهي مخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد والتي أصبحت أحد أهم المشكلات التي يواجهها الأطفال في عصرنا الحديث ورصد ما ينتج عنها من سلوكيات ووضع حلول لها، حيث ارتفعت نسبة استخدام الأطفال لوسائل الإعلام الجديد خصوصاً الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في العالم نحو ٦٠%، بينما لم تكن تشكل في العام ٢٠٠٨ سوى ١٧%، واتسع نطاق استخدامها في كافة مجالات النشاط البشري، هذا ما يدعونا إلى دراستها والكشف عن مميزاتها وعيوبها. **( شيماء أبو الخير ، ٢٠٢٠، ص٣٥٥)**

٣- تسليط الضوء على أهمية المسرح المدرسي ومدي تأثيره علي الطفل في توعيته بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.

## أهداف الدراسة:

**تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي هو:**

التعرف على فاعلية المسرح المدرسي في تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.

**ويندرج من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:**

١- قياس أثر العرض المسرحي في تنمية الوعي بمخاطر الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٢- قياس أثر العرض المسرحي في تنمية الوعي بمخاطر الآثار الصحية والنفسية لوسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

## الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين رئيسين؛ وذلك لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض، وذلك على النحو التالي:

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي.**

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام الجديد.**

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي:**

**دراسة شيماء فتحي (٢٠٢٤) بعنوان:" دور المسرح في بث الروح الفنية في المدارس عرض مسرحية تقدر من مبادرة إحياء المسرح نموذجاً"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات التلاميذ، وترسيخ قيم الانتماء والوطنية إلى جانب اكتشاف الموهوبين والمثقفين ومساعدة التلاميذ على تكوين أهداف مستقبلية والعمل على تحقيقها وتسليط الضوء على الجوانب المشرقة بالتاريخ المصري وما يذخر به من بطولات وقصص، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، لوصفه أكثر المناهج ملاءمة لتحليل العروض المسرحية، وتم اختيار عينة من العروض المسرحية مثل عرض "مسرحية تقدر" لمدحت العدل (٢٠٢٣) من مبادرة إحياء المسرح المدرسي، وعرض في دار الأوبرا المصرية يومي السبت والأحد ٨/٧ يناير، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العرض المسرحي استطاع أن يوضح الأهداف المستقبلية للتلاميذ وأن الأهداف تتجاوز الشكل السطحي للنجاح السريع المتداول في الترينديات والسوشيال ميديا، وفتحت آفاق جديدة للعلم والبحث العلمي، وقامت بإلقاء الضوء على العديد من الشخصيات البارزة في التاريخ المصري قديماً وحديثاً، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة لدى التلاميذ.

**دراسة إيناس عبد الله (٢٠٢٣) بعنوان:" فاعلية عروض مسرحية في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمخاطر الألعاب الإلكترونية دراسة شبه تجريبية"**

هدفت الدراسة إلى **التعرف** على مدى فاعلية عروض مسرحية في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمخاطر الألعاب الإلكترونية، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي ، أسلوب المجموعة الواحدة، خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢م لعينة قوامها(٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المستشار نعمان حسين هيكل الابتدائية، واشتملت أدوات الدراسة على(مقياس الوعى بمخاطر الألعاب الإلكترونية – البرنامج المسرحي "إعداد الباحثة")،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك أثراً إيجابياً لدور البرنامج المسرحي المقترح في تنمية الوعى بمخاطر الألعاب الإلكترونية، وتوصى الباحثة بضرورة إجراء دراسة عن واقع الأنشطة المسرحية وسلوكيات التلاميذ بالمدارس.

**دراسة بينود ماهاكور (Binod Mahakur, 2022) بعنوان:" فاعلية المسرح المدرسي في تنمية العلاقات الاجتماعية واكتشاف الذات"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح في اكتشاف الذات، وحدوث التفاهم المتبادل بين الأقران، والعلاقات العميقة مع الأسرة، حيث تعتبر مرحلة المراهقة المبكرة فترة حرجة بالنسبة للأطفال، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي بتصميم ورشة عمل تحتوي على مجموعة من العروض المسرحية لمعرفة تأثير المسرح المدرسي على اكتشاف الذات بالنسبة للطلاب ، ركزت الورشة على الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢١) طفلاً من الصف السادس إلى الثامن طفال الغير

مألوفين مع بعضهم البعض، من طبقات اجتماعية واقتصادية متنوعة، لمدة تسعة أيام في أكتوبر ٢٠٢٢، في مدرسة كلوروفيل. بدأت الورشة باستكشاف الذات والعلاقات الأسرية، والعواطف، والصراعات، وتعامل الأطفال مع المشاكل المطروحة معًا. تم تصميم الورشة أن تكون ممتعة، واستكشافية، ومكثفة؛ وبالتالي جذب المشاركين لاحتضانها ذواتهم الطبيعية. وانتهت بجلسة مع أولياء الأمور. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تغيرات في سلوكيات الطلاب مثيرة للاهتمام، وحدوث موقفًا إيجابيًا تجاه أنفسهم وأسرهم، والأقران، وجاءت نتائج ورشة العمل مشجعة للغاية في بناء احترام الذات والتفاهم المتبادل والمشاركة الأعمق مع الأسرة، مما يؤدي إلى تحسين الصحة العاطفية والعيش الهادف لشبابنا، وأكدت النتائج أن المسرح المدرسي له دور كبير في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب، واكتشاف ذاتهم.

**دراسة أية نصر(٢٠٢٢) بعنوان" برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر: دراسة شبه تجريبية".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي في التوعية بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تطبيق المنهج شبة التجريبي، واستخدمت الباحثة عدة أدوات منها: برنامج مسرحي يتكون من ثلاث نصوص مسرحية توضح مفهوم التنمر وأنواعه والآثار المترتبة عليه وكيفية مواجهته ومقياس الوعي بالتنمر يتكون من (٤٨)مفردة لقياس وعي التلاميذ بالتنمر وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م، تم تطبيق الدراسة على عينه قوامها (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بمدرسة خالد بن الوليد التابعة لإدارة طلخا التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج المسرحي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الوعي بطاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ( مفهوم التنمر– أساليب مواجهة التنمر ).

**دراسة جالي أتاسالار (Jale Ataşalar, 2021) بعنوان:" فاعلية برامج مسرحية مدرسية في التوعية بمخاطر إدمان الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرامج المسرحية في مساعدة المراهقين على مواجهة المشاكل المتعلقة بالإدمان الإلكتروني، بالإضافة إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يتم استخدامها لمعالجة المشكلات المتعلقة بالسلبيات الناتجة عن إدمان الألعاب الإلكترونية، تم استخدام المنهج التجريبي، على عينة عمدية من الطلاب في تركيا قوامها (١٦٥) مفردة بحثية، وقام بتقسيمهم إلى تسع مجموعات، تم عرضهم ودمجهم في البرامج المسرحية لمدة ١٠ أسابيع للتعرف على السلوكيات الإيجابية التي يتم اكتسابها من خلال تلك البرامج المسرحية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين للبرامج المسرحية المدرسية وبين معالجة المشكلات السلبية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية، من بينها التخلص من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية الناتجة عن التعرض المستمر للألعاب الإلكترونية.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام الجديد:**

**دراسة نيفين إبراهيم (٢٠٢٤) بعنوان:" استخدام المراهقين للألعاب الذكية في الهاتف المحمول وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم دراسة ميدانية في مدينة المنصورة".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تعرض المراهقين للألعاب الذكية في الهاتف المحمول وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم، تم تطبيق المنهج الوصفي، وتم استخدام استمارة استبيان على عينة من المراهقين قومها (٢٥٧) مبحوثاً بمدينة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الهواتف الذكية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المراهقين، وأن أكثر من ٨٥% من المراهقين يستخدمون الألعاب الذكية بالهاتف المحمول، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام المستمر للألعاب الذكية قد يتسبب في الكثير من الأضرار الصحية للمراهقين، تبدأ بالأضرار الجسمية بما يؤدي لحدوث مشاكل في العين، بسبب الضوء الصادر عنها، الذي من الممكن أن يصيبها بالإجهاد والشيخوخة المبكرة، كما تتضمن الأضرار الجسدية الناتجة عن استعمال الألعاب الإلكترونية بصفة مستمرة مشاكل في حاسة السمع، وذلك نتيجة استخدام سماعات الأذن فترات طويلة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الألعاب سببت حالة من الإدمان لدى المراهقين وأثرت على صحتهم النفسية حيث أدت إلى زيادة حالات التوتر والقلق والاكتئاب وقلة الثقة بالنفس، بالإضافة إلى فقدان مهارة التواصل مع الآخرين، والميل إلى الوحدة وضعف الانتباه والتركيز وقلة التحصيل الدراسي.

**دراسة رشا حامد (٢٠٢٢) بعنوان:" أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القنوات الفضائية والتكنولوجيا على التنشئة الاجتماعية للطفل، تم تطبيق منهج المسح الاجتماعي وأداه الاستبيان، من خلال سحب عينه عشوائية من الطلاب الذكور بالمرحلة الإعدادية بمدرسة ابن لقمان الإعدادية بنين بالمنصورة وقد تم اختيار عينه عشوائية بلغ قوامها (٢٥٠) مفردة من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الطلاب يفضلون مشاهدة وسائل الإعلام المتنوعة مثل التلفزيون والإنترنت ويلعبون بعض الألعاب لأنها تضيع وقتهم ، كما أكدوا أن سبب تفضيلهم لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة مثل الألعاب الإلكترونية لأنها تعمل على تسلية أوقات فراغهم ، وتساعدهم على الخروج من الملل ومن الضغط النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة آثار (إيجابية وسلبية) على الطلاب لأنها تقلل من التفاعل بين أفراد الأسرة، كما أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تعمل على تحسين الحالة المزاجية للطفل، ويعمل بعضها على تمكين الطفل من إشباع رغباته، وهناك بعض الألعاب الحديثة تتيح للطفل فرصة التعبير عن ميوله وحاجاته، وأيضاً من خلال اللعب يكتسب الطفل القيم والاتجاهات الأخلاقية.

**دراسة كانكورتاران أومنيفشي (Cankurtaran OMenevse,2022) بعنوان:" تأثير إدمان الألعاب الرقمية على الجهاز العضلي الهيكلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية".**

هدفت الدراسة إلى تحليل آثار إدمان الألعاب الرقمية على الجهاز العضلي الهيكلي لدى أطفال المدارس الابتدائية في قيصر، وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعه من ١٠٠٠ طفل أصحاء. تم تطبيق استبيان من إعداد الباحثة يتساءل عن المعرفة الاجتماعية والديموغرافية للأطفال، والعادات الرياضية، ومدة الدراسة، وأنواع الألعاب الرقمية التي يستخدمها الأطفال لممارسة الألعاب، باستخدام أوضاع ومدة الاستخدام، على الأطفال. تم استخدام مقياس تناظري بصري لتقييم شدة الألم. تم تقييم إدمان الألعاب من خلال مقياس إدمان ألعاب الكمبيوتر لدى الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك علاقة بين استخدام الكمبيوتر والهاتف وألم الرقبة، تم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية (P <٠,٠٥). بين إدمان الألعاب وآلام الرسغ والظهر وأسفل الظهر، تم اكتشاف علاقة مهمة. في حين أن الذكور يستخدمون أجهزة الكمبيوتر والكمبيوتر اللوحي بشكل أكبر وهم أكثر إدمانًا على الألعاب، فقد تبين أن درجات آلام الرأس والمعصم والظهر لدى الإناث مرتفعة بشكل ملحوظ.

**دراسة راج كيشور ورشيدة خانام(Raaj Kishore& Rasheda Khanam,2022 ) بعنوان:" تأثير استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى الأطفال الأستراليين).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي على التوالي في أيام الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع لدى الأطفال الأستراليين. كما تم تقييم ما إذا كان ميل الإدمان على الإنترنت واللعب يرتبط بالتحصيل الدراسي. بشكل عام، تم تطبيق الدراسة على ١٧٠٤ طفل تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٧ عامًا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: قضى حوالي ٧٠% من العينة أكثر من ساعتين يوميًا في استخدام الإنترنت، وحوالي ٣٠% لعبوا الألعاب الإلكترونية لمدة تزيد عن ساعتين يوميًا. كان مستخدمو الإنترنت خلال أيام الأسبوع (> ٤ ساعات / يوم) أقل احتمالاً للحصول على درجات أعلى في القراءة والحساب، وكان استخدام الإنترنت في عطلات نهاية الأسبوع (> ٢-٤ ساعات / يوم) مرتبطًا بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي. في المقابل، كان ١٦% من مستخدمي الألعاب الإلكترونية أكثر عرضة للحصول على درجات أفضل في القراءة خلال أيام الأسبوع مقارنة بأولئك الذين لم يفعلوا ذلك. وجد أن ميل الإدمان على الإنترنت والألعاب الإلكترونية يرتبط سلباً بالتحصيل الدراسي. علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى الحاجة إلى المراقبة الأبوية و/أو التنظيم الذاتي للحد من توقيت ومدة استخدام الإنترنت/الألعاب الإلكترونية للتغلب على الآثار الضارة لاستخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي.

**دراسة جولزاد أويسال (Gulzade Uysal, 2020) بعنوان:" فاعلية برنامج مسرحي للحد من إدمان المراهقين للإنترنت".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرامج المسرحية في الحد من المشكلات المرتبطة بإدمان الألعاب الإلكترونية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المدارس الإعدادية في تركيا واللذين يعانون من إدمان الألعاب الإلكترونية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية التي تحتوي على (٤١) طفل تم تعريضها إلى ثمان برامج مسرحية والتي استمرت إلى ثلاث أشهر، أما المجموعة الضابطة فكانت مكونة من (٤٣) طالب ومن خلال أجراء الاختبار القبلي والبعدي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بانتشار المفاهيم المتعلقة بالسلوكيات الإيجابية بين المجموعة التجريبية والمتعلقة بالاستخدام المعتدل للألعاب الإلكترونية، وبينت النتائج أهمية البرامج المسرحية في تعليم الأطفال السلوكيات الإيجابية المتعلقة بإدارة وتنظيم الوقت، وعدم التعرض بشكل كبير إلى الألعاب الإلكترونية التي تؤثر على صحة وعقل الطفل بشكل سلبي.

**مصطلحات الدراسة**

**المسرح المدرسي:**

هو فناً أدائياً يسهم في تقديم مجموعة من الأفكار والمواقف والأحداث التي تسهم في بناء الطفل ونشر التعلم والثقافات ذات المضمون التربوي والمعرفي، بحيث يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على العناصر المتمثلة بالحبكة الدرامية والشخصيات والحوار إلى جانب التقنيات المتمثلة بالأزياء والتقنيات والمؤثرات الضوئية والموسيقية.**( شيرين شعبان، ٢٠٢٤، ص ١٢)**

**يُعرف إجرائياً بأنه:** نشاط تمثيلي يقدم داخل المدرسة بهدف توعية الطلاب بمخاطر استخدام الأجهزة وسائل الإعلام الجديد وحثهم نحو الاستخدام السليم والإيجابي لهذه الأجهزة من خلال مواقف تمثيلية تُعرض على الطلاب ويتفاعلوا معها عقلياً وعاطفياً.

**الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية:**

هي الأضرار التي قد تؤثر بأفراد العينة نفسياً وصحياً واجتماعياً نتيجة الاستخدام المتواصل للإنترنت مما يؤدي إلى ظهور بعض الآلام في العينين والظهر والأطراف كما يؤدي إلى الانعزال الاجتماعي وقلة المشاركة مع الآخرين فيؤدي إلى اضطرابات نفسية كالاكتئاب والأرق لدى مستخدمي الإنترنت نتيجة إفراطهم الزائد لاستخدام الإنترنت والجلوس الطويل أمام شاشة الحاسوب. **( إيناس مهدي، ٢٠٢٣، ص ٢٠٧.)**

**وتُعرف إجرائياً بأنها:** توعية الطلاب عينة الدراسة بأن قضاء وقت كبير أمام الوسائل الإلكترونية تؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية والجسدية من خلال إصاباتهم بضعف البصر وحدوث آلام في الظهر والرقبة، إضافة إلى حدوث تأثير سلبي على علاقاتهم الاجتماعية وتوعيتهم بأن هذه الوسائل لا يمكن

أن تُعوض التواصل الحقيقي مع الأصدقاء والعائلة، وأن كل هذه التأثيرات يمكن أن تؤثر عليهم مستقبلاً.

**وسائل الإعلام الجديد:**

تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي تساعد على إنتاج ونشر وتبادل المعلومات واستهلاكها بالشكل الذي يرغبه المستخدم خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة وغير المتصلة بالإنترنت.

**( فتاه عطية ، ٢٠٢٤، ص ٢٤٢)**

**تُعرف إجرائيا بأنها** : استخدام الطفل لوسائل الإعلام الجديد والتي تشمل (الإنترنت، والأجهزة الذكية مثل الهاتف الذكي، والألعاب الإلكترونية) بشكل مبالغ فيه لدرجة تصل إلى إدمانها بهدف الهروب من الواجبات المدرسية التي يجب القيام بها، ومن ثم حدوث تأثيرات سلبية جراء الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة بحيث تصبح هذه الأجهزة الشغل الشاغل للطفل ويصبح الطفل أسيراً لها.

**طلاب المرحلة الابتدائية:**

هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتتكون من ٦ سنوات، وتعد المرحلة الأساسية من السلم التعليمي، وتبدأ من عمر ٦ سنوات حتى ١٢ سنة. **( وفاء محمد، ٢٠٢٤، ص١٤)**

**وتُعرف إجرائياً بأنها:** هم طلاب الصف الرابع والسادس الابتدائي من سن ٩ سنوات حتى ١٢ سنة.

**فروض الدراسة:**

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة في القياس القبلي على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي.

٣) يحقق العرض المسرحي المقدم فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

**عينة الدراسة:**

**عينة الدراسة شبه التجريبية:**

عينة من طلاب المرحلة الابتدائية قوامها (٦٠) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الابتدائية بمدرسة الكفراوي الرسمية للغات بدمياط الجديدة تم تقسيمهم إلى (٣٠) ذكوراً و (٣٠) إناثاً.

**مبررات اختيار عينة الدراسة:**

١) تم اختيار طلاب المرحلة الابتدائية كعينة للدراسة؛ وذلك لأنها من أهم المراحل في حياة الفرد، حيث تتشكل شخصية الطفل في هذه المرحلة، وأي خبرات سلبية أو أساليب تربية غير سوية في هذه المرحلة تؤثر على حياة الفرد في المراحل التالية، وقد تؤدي إلى نتائج نفسية واجتماعية خطيرة له.

٢) اختارت الباحثة الأطفال كعينة للدراسة شبه التجريبية، حيث أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة (شيماء عبد الحميد ٢٠٢٠) أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة أو ما يسمي بمرحلة الخيال المطلق والتي تنحصر بين ٨:٦ سنوات هم الأكثر وقوعاً تحت تأثير الأجهزة الذكية سواء كانت إيجابية أو سلبية، وبخاصة الذكور ( **شيماء أبو الخير، ٢٠٢٠ ، ص ٣٥٥١**) ، مما أدى إلى تسليط الضوء على هذه المرحلة من أجل تنمية وعيهم بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لتجنب التأثيرات السلبية والعواقب المستقبلية لها.

**وصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموجرافية**

**جدول (١): التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسى.**

| الصف الدراسى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصف الرابع | ٣٠ | %٥٠ |
| الصف السادس | ٣٠ | %٥٠ |
| المجموع | ٦٠ | %١٠٠ |

يبين الجدول (١) التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسى، حيث بلغت النسبة لكل من الصف الرابع والصف السادس (٥٠%) لكل منهما.

**والشكل البيانى التالى يوضح ذلك:**

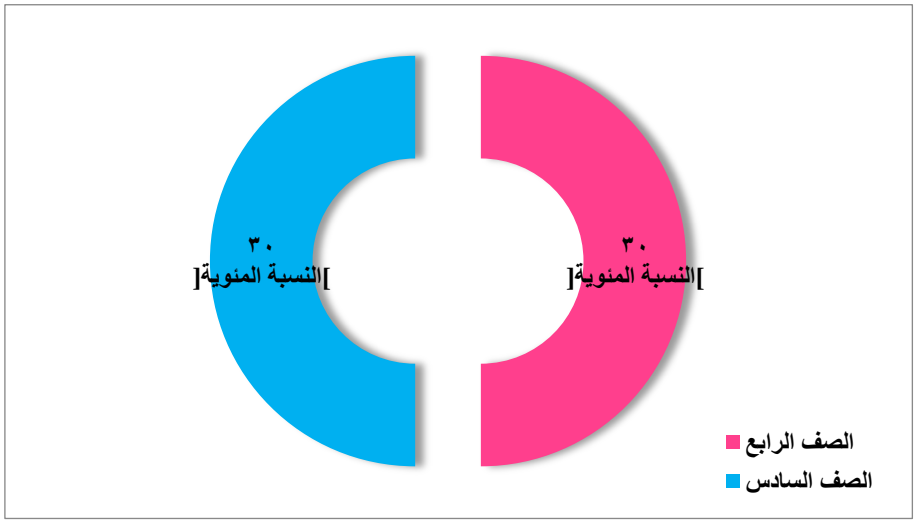


**شكل (١): التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسى.**

جدول (٢): التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع.

| النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | ٣٠ | %٥٠ |
| أنثى | ٣٠ | %٥٠ |
| المجموع | ٦٠ | %١٠٠ |

يبين الجدول (٢) التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع، حيث بلغت النسبة لكل من الذكور والإناث (٥٠%) لكل منهما.

والشكل البيانى التالى يوضح ذلك:

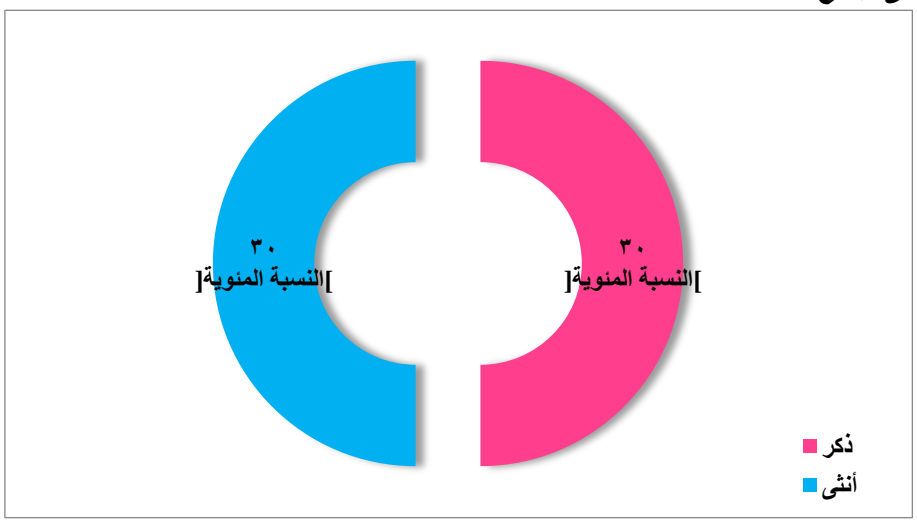


شكل (٢): التوزيع النسبى لطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع.

**حدود الدراسة:**

**حدود موضوعية:**

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام من خلال المسرح المدرسي.

**حدود مكانية:**

تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة الحالية في مدرسة الكفراوي الرسمية للغات بدمياط الجديدة.

**حدود زمانية:**

تمثلت في الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م واستغرق التطبيق شهرين.

**إجراء الصدق والثبات:**

**١) اختبار الصدق**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه.

**٢) اختبار الثبات**

وللتحقق من ثبات المقياس، من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت للمحاور بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧١٥ – ٠,٨٢٨)، وللاستبانة ككل (٠,٨٦٧)، وبطريقة سبيرمان–براون تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠,٦٩٦ – ٠,٩٠٤)، وللاستبانة ككل (٠,٨٩٥)، وبطريقة جيتمان تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠,٦٩٥ – ٠,٩٠١)، وللاستبانة ككل (٠,٨٩٥٣)، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق فيه.

**المعالجة الإحصائية:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة؛ يتم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخرج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجة الإحصائية.

## الإطار النظري

## توعية الطفل من خلال المسرح المدرسي

**تمهيد:**

يمثل المسرح المدرسي إحدى أهم النتاجات الإبداعية الموجهة لخدمة المنظومة التعليمية والمناهج الدراسية، وفقاً لمعايير إنتاجية دقيقة تحكمه وتؤطر منظومته المعرفية ومحتواه الفكري، ويتجسد هذا النتاج ضمن مجموعة من النشاطات التمثيلية والأدائية بالمؤسسات التعليمية قائمة على استثمار مكتسبات الأطفال المتمدرسين وتنمية مواهبهم وأفكارهم على خشبة فضاء المدرسة، تحقيقاً لمجموعة من الأهداف، كتوسيع مدارك المتعلم وتنمية وعيه ومهاراته وتحسين أخلاقه إضافة إلى تسليته وترفيهه

**( ربيعة رويقي ودياب قديد ، ٢٠٢٣، ص٧٨٨)**

فهو يعد من أهم الفنون الأدبية التي لها أثر عظيم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية والاجتماعية والثقافية، حيث يسهم في بناء شخصية التلميذ، وفي غرس العديد من القيم كالشجاعة، والجرأة، وحب الآخرين، والتعاون معهم، والصدق، وتنمية الجوانب الابتكارية لديهم، إضافة إلى دوره في اكتشاف المواهب البارزة لديهم وينميها ويقوم برعايتها، وبذلك يكون جيلاً من المبدعين، وهو من الأنشطة الفعالة المحببة إلى نفوس الطلاب وإلى عقولهم خصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائي.

**تعريف المسرح المدرسي:**

يعد المسرح المدرسي نوعاً ما من النشاط المدرسي، يمارسه الطلاب ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع عديدة من الفنون الأدائية، كالخطابة، والإلقاء، والنشيد والتمثيل ومواجهة الجمهور، والقدرة على تجسيد الشخصيات معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير المختلفة، وهو نشاط يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وتعلم مهارات التنظيم والاستفادة من خامات البيئة وإبراز قدراتهم .**( فرج علي وهند منصور، ٢٠٢٣، ص ٣٤٦)**

**أهمية المسرح المدرسي:**

للمسرح المدرسي أهمية وفعالية كبيرة على الطلاب كلاتي:

كما ذكر ناصر بخيت ( ٢٠٢٢ ، ص ٣٣٣ ) أن :

١- المسرح المدرسي يساعد الطلبة في التعبير والخطابة كما يدرب الطالب علي النطق السليم الواضح والإلقاء الحسن، وينمي ثروته اللغوية ويزيد تعلقه باللغة الفصحى من خلال تنوع المسرحيات.

٢- يوجه الطلبة نحو روح التعاون والمثابرة في العمل والبناء ذلك أن نجاح العمل المسرحي يعتمد على تضافر الجهود من كل مشارك لإيجاد علم فني ممتع ومفيد، حيث يزيد المسرح من معلومات الطلبة الثقافية في الأدب والاجتماع والسياسة حيث تتعرض المسرحيات لمختلف نواحي الحياة.

٣- يتعلم الطالب عن طريق المسرح المدرسي الكثير من المهارات والأمور الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج الدراسية.

٤- يعمل المسرح المدرسي على زيادة خبرة الطلبة في الأمور العلمية والتطبيقية نتيجة لتعامل الطلبة في المسرح مع الأجهزة الكهربائية والصوتية وممارستهم تطبيق الأنظمة والانضباط والالتزام والقيادة.

**وظائف المسرح المدرسي:**

**أولاً: الوظيفة التربوية للمسرح المدرسي**

ومع التطور واتساع مجالات توظيف المسرح داخل المدرسة أصبح أحد العوامل الرئيسية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية، بالإضافة إلى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والوطنية والدينية يمكن أن تتحقق عند التلاميذ من خلال المسرح المدرسي، وهكذا يتم ربط المواد الدراسية بالمسرح بحيث يكون التمثيل وسيلة فعالة لتبسيط المناهج الدراسية، ومساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس بطريقة غير تقليدية أساسها مسرحة المناهج، فعن طريقها يتم تحويل المواد الجافة إلي مواد سلسة يمكن استيعابها بسهوله ويسر .**(عمرو عبد الله، ٢٠١٨، ص٥٨٩)**

**ثانياً: الوظيفة الاجتماعية للمسرح المدرسي**

يهدف المسرح المدرسي إلى الإصلاح الاجتماعي بطرق مختلفة ومتعددة منها إثارة الضحك عن طريق الكوميديا أو بإثارة شجون المشاهدين في ذلك العمل المأساوي أو التراجيدي، فالمسرح كظاهرة اجتماعية يخضع بدوره لكل ما يصيب المجتمعات من تغيير وبالتالي فانه يتأثر بعوامل التغيير الاجتماعي

التي تصيب البيئة الاجتماعية بالقدر الذي قد يساعد على تطوره ونموه من جهة وتدهوره وانهياره من جهة أخرى ( كمال الدين حسين، ١٩٩٢ ، ص١٥)

**ثالثاً: الوظيفة العلمية والثقافية للمسرح المدرسي**

فالمسرح وسيط ثقافي مقرب إلى الطفل فعن طريق النشاط المسرحي يمكننا أن نزود الطفل بالعديد من الخبرات الثقافية المتصلة بحياة الطفل بصفة عامة، والمسرح المدرسي ليس منفصلاً عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فهو مسئول عن تشكيل ثقافة الطفل بشكل فلسفي يستهدف تكوين عقيدة وطنية وقومية تشكل أركان الثقافة العامة للطفل .**(احمد محمد: ، ٢٠١٦، ص ١٥٥)**

**رابعاً: الوظيفة النفسية أو العلاجية للمسرح المدرسي**

يساهم المسرح في علاج وتهذيب بعض جوانب السلوكيات الناتجة عن الاضطراب النفسي مثل سلوك الخجل والانطواء والعدوان، كما يساهم في صقل شخصية التلميذ وتهذيبها، مما يساعده على الاندماج والتفاعل بإيجابية مع مجتمعه، كما أن هناك تأثير فعال للعرض المسرحي لا يعادله تأثير مؤسسة أخري فنية أو تعليمية، كما يساهم المسرح المدرسي في تنمية مواهب التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم، ويستطيع التلاميذ من خلال المسرح المدرسي اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعليمها داخل الفصل (أمينة بيومي، ص٨٣٤ )

**خامساً: الوظيفة السياسية الوطنية للمسرح المدرسي**

فالمسرح المدرسي يقدم العديد من القضايا التي تعالج الشخصيات التاريخية والوطنية التي يدرسها الطالب في منهجه الدراسي بهدف إبراز العديد من الأعمال البطولية التي قامت بها الشخصيات الوطنية، مما يعزز لدى الطالب الشعور بالانتماء للوطن، فالمسرح المدرسي يقوم بتعريف الطالب بتاريخه الوطني السياسي في الحرب والسلم ويعرفه الفرق بين الاتجاهات السياسية السائدة حتى لا ينجرف وراء تيار سياسي يكون معادى لسياسة مجتمعه **( وجيه فرنسيس ، ٢٠١٧، ص١٦٤)**

**دور المسرح المدرسي في بناء سلوكيات الطفل:**

يحتل المسرح مكانة مهمة في تكوين شخصية طفل المرحلة الابتدائية، ويجمع هذا الفن بين الكلمة الفنية والعمل الدرامي والشعر والرسم والموسيقى، ويساعد الطفل على معرفة نفسه بشكل أعمق، ومعرفة عالمه الداخلي، ويشجعه على تحسين الذات، مما يسبب المشاعر والعواطف الجمالية أثناء العمل المسرحي، وتنمية الصفات الأخلاقية، ويكون ذلك من خلال المشاركة في المسرحية، فيتقن الطفل لعبة تمثيل الأدوار ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويتعلم حل مشاكل الحياة، ويكتسب خبرة إيجابية في التواصل مع أقرانه والكبار، وحياة الأطفال مليئة باللعب، يريد كل طفل أن يلعب دوراً ما، ويساعد المسرح الطلاب على عدم الخوف من تجربة الأدوار وتجسيدها، والمثابرة في الأنشطة المسرحية، وتشجيع الطلاب على الدراسة وعلى معرفة أنفسهم، ويحتوي حوار أبطال المسرحية على محتوى تعليمي وعلى معلومات مهمة، والسمة الرئيسية لأي

عمل مسرحي هي القدرة على ترفيه الجمهور وعلى تشجعيهم على التفكير، لذلك فإن الأطفال بغض النظر عما إذا كانوا ممثلين أو متفرجين يتعرضون دون وعي للتأثير التعليمي، ويكتسبون معرفة جديدة، بالإضافة إلى إثراء كلام الشخصيات بالكلمات الأدبية، لأنه يعتمد على الأعمال الفنية، مما له تأثير إيجابي على توسيع وإثراء مفردات الطفل (Natalia Kazmirchuk, 2021, p 238 ).

ولهذا يمكن توظيف المسرح المدرسي باعتباره أسلوب من أساليب تعديل وبناء السلوك المستخدم إضافة إلى علاج الاضطرابات السلوكية، وهكذا يكون للمسرح المدرسي عملية إرشادية نفسية تربوية من خلال:

**أ- التنفيس الانفعالي:** يقوم هذا الأسلوب على تعليم التلاميذ أن يعبر عن المشاعر التي يشعر بها بصورة تلقائية وبكل حرية، وان يعبر عن صراعاته وإحباطاته ومشكلاته ومخاوفه بطريقة كلامية، وان يعبر عن تجاربه الصادمة التي تعرض لها.( **فاطمة العامر، ٢٠٢٣، ص٩٧)**

**ب- الإسقاط الانفعالي:** إذ يقوم الطالب بإسقاط مشاعره المختلفة كالحب، الكراهية والغضب والعدوان على الموقف التمثيلي، والتي يمكن أن تكون لها دلالة متعلقة بظروف معينة يمكن اعتبارها سبباً في مشكلات الطالب السلوكية .( **أياد طه ، ٣٢، ٢٠١٩، ص٢١٠)**

**ج- التعلم بالملاحظة أو التقليد:** هو ذلك الذي يتعلم فيه الفرد الملاحظ استجابة معينة عند ملاحظة سلوك شخص أخر يعتبره قدوة له ثم يقوم مقامه في الاستجابة السلوكية، فالتقليد هنا يعكس الأداء الفعلي للنموذج المقدم أو السلوك الملاحظ **( محمود عبد اللطيف وآخرون ، ٢٠١٥، ص١٩١)**

## استخدام الطفل لوسائل الإعلام الجديد

**تمهيد:**

نحن نعيش اليوم ثورة تقنية هائلة دخلت بيوتنا، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فعصرنا الراهن هو عصر التكنولوجيا، التي شاركت في تربية أبناءنا وشكلت ثقافاتنا، وأفرزت لنا هذه التكنولوجيا برامج تقنية تعمل على استهداف الأطفال والمراهقين، من خلال الألعاب الإلكترونية.

حيث يتميز عصرنا بمواكبته لتكنولوجيا فائقة في عالم الاتصال، لذلك تعتبر الوسائط التكنولوجية الحديثة المتمثلة في الأجهزة الذكية والإنترنت والألعاب الإلكترونية من أهم المواضيع التي يتسارع العلماء والباحثين إلى دراستها خاصة في مجال علوم الاتصال، ويعود هذا الاهتمام المتزايد لهذه الموضوعات إلى التغييرات التي تحدثها المجتمع والتي تمس جوانبه المختلفة، فالعالم اليوم يشهد انفجاراً اتصاليا وثورة تكنولوجية ألغت فيها الحواجز الجغرافية والزمانية بين الأفراد والمجتمعات( **عبد القادر بغداد، ٢٠١٨، ص ١٠٢)**

**مفهوم وسائل الإعلام الجديد:**

ويعرف الإعلام الجديد بأنه بيئة اتصالية متكاملة نشأت نتيجة التزاوج بين الذي حدث بين الكمبيوتر وشبكة الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية، ولا يمكننا فهم الإعلام الجديد كوسائل وأدوات بعيدة عن التغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، وفيما يخص الوسائل فنحن أمام وسائل رقمية تفاعلية شبكية يمكنها الاتصال بأجهزة الكمبيوتر والإنترنت فضلا عن كونها أجهزة شخصيه صغيره ومتنقله، والمحتوى اصبح ديناميكي وسهل المعالجة ويمكن استخدامه لأكثر من وسيلة، والمتلقي تحول من مجرد مشاهد سلبي إلى مستخدم نشط ومن مستهلك إلى منتج ينشأ ويشارك ويصنع المحتوى، واصبح لدى القائم بالاتصال طرق وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور ولتسويق ونشر رسالته **( صفاء محمود ، ٢٠١٩، ص٢١٩)**

**أنواع وسائل الإعلام الجديد:**

**أولاً الألعاب الإلكترونية:**

ويمكن تعريف إدمان الألعاب الإلكترونية: بأنه الاستخدام المتكرر والمستمر لألعاب الكمبيوتر والفيديو بشكل مفرط وعدم القدرة على السيطرة على الاتجاهات والسلوكيات المتزايدة نحو استخدام ألعاب الإنترنت.

**(Yuh Jongil , 2018، p. 128)**

**أضرار الألعاب الالكترونية على الطفل:**

١- العدوانية نتيجة ألعاب الكمبيوتر العنيفة، ويظهر أثارها في التنمر الإلكتروني، واللجوء إلى العنف كما حدث في حوادث إطلاق النار في المدارس.

٢- ردود الأفعال العنيفة وتظهر في:

- السلوك: يتغير سلوك الأطفال مع الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية والانغماس الشديد فيها فمن الممكن أن تؤثر على:

- العلاقات العاطفية بين الأبوين والطفل، حيث أنها من الممكن أن تؤدي إلى تكسير الروابط بينهم وتسبب البعد والانعزال والسمنة أو النحافة نتيجة طول مدة استخدام الألعاب الإلكترونية.

٣- الانعزال والبعد عن الأصدقاء والأهل وتفضيل الوحدة والعيش منفردا، وذلك السلوك يظهر أكثر في الأطفال الأكثر حيوية ونشاطاً من الأطفال المنطويين.

٤- الهدوء الدائم وعدم الرغبة في التحدث مع الأخرين.

٥-عدم الاستمتاع بالأنشطة الرياضية والجسدية التي كان يقوم بها ويستمتع بها سابقاً وأصبح يفضل الابتعاد عنها.( نجلاء علي:، ٢٠٢٣، ص٣٧٦)

**دور المسرح المدرسي في التوعية بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد:**

يمثل المسرح وسيلة فعالة لتنمية العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات المختلفة الأخلاقية والمهارات والعادات والتقاليد لدى الطفل، فهو يمثل وسيلة مناسبة لمعالجة الكثير من المشكلات، حيث يتعرض ويمارس الأطفال من خلال المسرح تلك المشكلات من خلال الأفكار والمشاعر والخبرات المرتبطة بالنشاط المسرحي، ويمكن للأطفال أن يستكشفوا من خلال المسرح المعاني المختلفة لمخاطر الألعاب الالكترونية والأجهزة اللوحية والمخاطر الصحية والمشكلات المدرسية من خلال النشاط المسرحي.

**(ولاء محمد ، ٢٠٣٢، ص ٥٧)**

كما يمكن توظيف المسرح المدرسي باعتباره أسلوب من أساليب توعية الطلاب داخل المدرسة باعتباره يعتمد على الأصوات والحركات والإيماءات والألوان التي تجذب انتباه التلاميذ، ويتعلمون منه من خلال الملاحظة والتقليد. وإن كثيراً من التعليم يحدث عن طريق التقليد أو ملاحظة الأخرين، وقد أكد بندورا في نظرية التعلم الاجتماعي أن للفرد ميل فطري لتقليد سلوكيات الأخرى فتؤدي المحاكاة إلى اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك الأخرين الذين يشكلون نماذج في نظر المقلدين. **( محمود عبد اللطيف ، ٢٠١٥، ١٨٩)**

فمن خلال المسرح المدرسي يمكن عرض النماذج التي تستخدم الأجهزة الذكية بصورة مفرطة وعرض التأثيرات السلبية الناجمة عن ممارسة الألعاب الإلكترونية، بسبب طول الوقت الذي يقضيه الطفل على جهازه الإلكتروني وشده تعلقه به، وتقديم نماذج أمامه نجحت في تقليل عدد ساعات استخدامها لهذه للأجهزة، وعرض الآثار الاجتماعية التي قد تؤثر على الطفل نظراً لقضاء وقت كبير في استخدامها حيث تظهر عليه مجموعة من الأعراض وهي شكوة والديه منه طوال الوقت، وتفضيله للمكوث في البيت أمام الجهاز عن الخروج مع أسرته، وتجاهله لأصدقائه الحقيقيين وتفضيله لأصدقائه الذين اكتسبهم عن طريق الألعاب الإلكترونية، وكذلك عرض الآثار النفسية والصحية التي يمكن أن تُحدثها الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية مثل شعوره بالضيق والعصبية عندما يمنعه والديه من جهازه الإلكتروني، والنماذج التي تعاني من مشكلات صحية كالسمنة أو فقدان الشهية، وظهور الشخصيات التي تعاني من مشكلات في السمع والبصر وآلام الرقبة، وأخيرا عرض التأثيرات الخاصة بالتحصيل الدراسي، مثل ظهور الشخصيات التي تبدي كراهيتها للمدرسة وإهمالها لدروسها وواجباتها المدرسية، وكذلك عمل مقارنات بين شخصية طفل مدمن للألعاب الإلكترونية وشخصية طفل غير مدمن لهذه الألعاب وتمثيلها على خشبة المسرح حتى يُلاحظ الطفل الفرق بينهم.

ومن خلاله يقلد الطفل النماذج الجيدة التي تظهر أمامه، ويتأثر التقليد بعوامل كثيرة كالعمر والنضج العقلي، حيث يكون الصغار أكثر تقليداً من الكبار، كما يتأثر التقليد بجاذبية النموذج، وتوافق القيم، والتماثل في بعض الخصائص الشخصية بين الفرد والنموذج، ويتأثر الأطفال بالنماذج الناجحة أكثر من النماذج الفاشلة، وبهذا يصبح المسرح من الأنشطة المحببة لدى الأطفال، ومن أنجح الوسائل التربوية والتعليمية

لمعالجة العديد من مشاكل الأطفال وقضاياهم، إذا أحسن استخدامه، حيث يساعد على تنمية شخصية الطفل، وذلك من خلال دوره الاجتماعي في المشاركة والتلقي، فهو يساعد الطفل على فهم ما يحدث في الحياة، فمن خلاله يمكن التعرف على الكثير من الحقائق، فهو من أهم الأنشطة التي يعتمد عليها في الوصول إلى عقل الطفل ووجدانه.

**نتائج الدراسة:**

**أولاً الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد:**

**جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لاستجابات طلاب عينة الدراسة نحو الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد قبل وبعد مشاهدة العرض المسرحى.**

| رقم العبارة | اتجاه العبارة | العبارة | ن | القياس القبلى | | | | القياس البعدى | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المستوى | الترتيب | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المستوى | الترتيب |
| ١ | – | يشتكي والديّ من كثرة استخدامي لجهازي الإلكتروني | ٦٠ | ١,٥٠ | ٠,٦٨ | مرتفع | ٨ | ٢,٦٠ | ٠,٦٧ | منخفض | ٦ |
| ٢ | – | أصبح أصدقائي في الألعاب الإلكترونية أقرب لي من أصدقاء المدرسة | ٦٠ | ١,٤٢ | ٠,٥٠ | مرتفع | ١٢ | ٢,٥٥ | ٠,٦٧ | منخفض | ٨ |
| ٣ | – | أصبحت أكثر خجلاً بسبب استخدامي لجهازي الإلكتروني | ٦٠ | ١,٧٨ | ٠,٦١ | متوسط | ١ | ٢,٦٨ | ٠,٥٧ | منخفض | ٤ |
| ٤ | – | أشعر بالضيق عندما يمنعني والديّ من استخدام جهازي الإلكتروني | ٦٠ | ١,٤٧ | ٠,٦٠ | مرتفع | ١٠ | ٢,٧٢ | ٠,٥٢ | منخفض | ٣ |
| ٥ | – | ليس لديّ وقت للجلوس مع أهلي بالبيت لانشغالي بالألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٦٢ | ٠,٦٩ | مرتفع | ٥ | ٢,٧٥ | ٠,٤٧ | منخفض | ٢ |
| ٦ | + | أفضل قضاء وقت مع أسرتي على استخدام الإنترنت | ٦٠ | ١,٤٧ | ٠,٧٠ | منخفض | ١١ | ٢,٤٣ | ٠,٦٧ | مرتفع | ١٠ |
| ٧ | – | أشعر بالمتعة عند عودتي لمحادثة أصدقائي الذين تعرفت عليهم من خلال الإنترنت | ٦٠ | ١,٦٠ | ٠,٦٩ | مرتفع | ٦ | ٢,٣٥ | ٠,٦٨ | منخفض | ١٢ |
| ٨ | – | أفضل الاستمرار في ممارسة الألعاب الإلكترونية عن الخروج مع أسرتي | ٦٠ | ١,٥٢ | ٠,٧٠ | مرتفع | ٧ | ٢,٥٣ | ٠,٦٨ | منخفض | ٩ |
| ٩ | – | من وجهة نظري علاقاتي مع أصدقائي وأقاربي أصبحت ضعيفة بسبب استخدامي الكثير لشبكة الإنترنت | ٦٠ | ١,٦٥ | ٠,٧٦ | مرتفع | ٤ | ٢,٥٧ | ٠,٦٥ | منخفض | ٧ |
| ١٠ | – | استخدامي للإنترنت فترات طويلة جعلني لا أشارك بالزيارات العائلية المهمة | ٦٠ | ١,٧٥ | ٠,٧٩ | متوسط | ٢ | ٢,٦٣ | ٠,٦٤ | منخفض | ٥ |
| ١١ | – | انخفضت ممارستي لأنشطتي وهواياتي المفضلة بسبب كثرة استخدامي لجهازي الإلكتروني | ٦٠ | ١,٧٢ | ٠,٧٤ | متوسط | ٣ | ٢,٧٨ | ٠,٤٥ | منخفض | ١ |
| ١٢ | + | أعلم بأنني ينبغي شغل أوقات الفراغ بعمل نشاطات بعيداً عن استخدام الإنترنت | ٦٠ | ١,٥٠ | ٠,٧٢ | منخفض | ٩ | ٢,٣٧ | ٠,٧٦ | مرتفع | ١١ |
| المتوسط العام للبُعد الأول | | | ٦٠ | ١٨,٩٨ | ٢,٤٩ | | | ٣٠,٩٧ | ٢,٦٠ | | |

يتضح من جدول (٣) تضمُنَ هذا البُعد (١٢) عبارة، وقدْ جاءت مستويات الاستجابات لطلاب عينة

الدراسة نحو عبارات البُعد الثانى (الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد) على النحو التالى:

قبل مشاهدة العرض المسرحى: وقعت استجابات لطلاب عينة الدراسة فى مستوى (منخفض) للعبارات الموجبة وما بين (متوسط ، مرتفع) للعبارات السالبة، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا البُعد (١٨,٩٨) وبمستوى منخفض للعبارات الموجبة ومستوى مرتفع للعبارات السالبة، وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا البعد ما بين (١,٤٢ – ١,٧٨)، وجاءت العبارة رقم (٣) والتى تنص على "أصبحت أكثر خجلاً بسبب استخدامي لجهازي الإلكتروني" فى المرتبة الأولى بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (١,٧٨) وبمستوى متوسط، وجاءت العبارة رقم (١٠) والتى تنص على "استخدامي للإنترنت فترات طويلة جعلني لا أشارك بالزيارات العائلية المهمة" فى المرتبة الثانية بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (١,٧٥) وبمستوى متوسط، وجاءت العبارة رقم (١١) والتى تنص على "انخفضت ممارستي لأنشطتي وهواياتي المفضلة بسبب كثرة استخدامي لجهازي الإلكتروني" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (١,٧٢) وبمستوى متوسط، فى حين جاءت العبارة رقم (٦) والتى تنص على "أفضل قضاء وقت مع أسرتي على استخدام الإنترنت" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (١,٤٧) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (٢) والتى تنص على "أصبح أصدقائي في الألعاب الإلكترونية أقرب لي من أصدقاء المدرسة" فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (١,٤٢) وبمستوى مرتفع.

بعد مشاهدة العرض المسرحى: وقعت استجابات لطلاب عينة الدراسة فى مستوى (مرتفع) للعبارات الموجبة ومستوى (منخفض) للعبارات السالبة، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا البعد (٣٠,٠) وبمستوى مرتفع للعبارات الموجبة ومستوى منخفض للعبارات السالبة، وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا البعد ما بين (٢,٣٥ – ٢,٧٨)، وجاءت العبارة رقم (١١) والتى تنص على "انخفضت ممارستي لأنشطتي وهواياتي المفضلة بسبب كثرة استخدامي لجهازي الإلكتروني" فى المرتبة الأولى بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (٢,٧٨) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (٥) والتى تنص على "ليس لديَّ وقت للجلوس مع أهلي بالبيت لانشغالي بالألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الثانية بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (٢,٧٥) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (٤) والتى تنص على "أشعر بالضيق عندما يمنعني والديَّ من استخدام جهازي الإلكتروني" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (٢,٧٢) وبمستوى منخفض، فى حين جاءت العبارة رقم (١٢) والتى تنص على "أعلم بأنني ينبغي شغل أوقات الفراغ بعمل نشاطات بعيداً عن استخدام الإنترنت" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (٢,٣٧) وبمستوى مرتفع، وجاءت العبارة رقم (٧) والتى تنص على "أشعر بالمتعة عند عودتي لمحادثة أصدقائي الذين تعرفت عليهم من خلال الإنترنت" فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بين عبارات البَعد الأول بمتوسط حسابى (٢,٣٥) وبمستوى منخفض.

والشكل البيانى (٣) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الأول قبل وبعد العرض المسرحى.

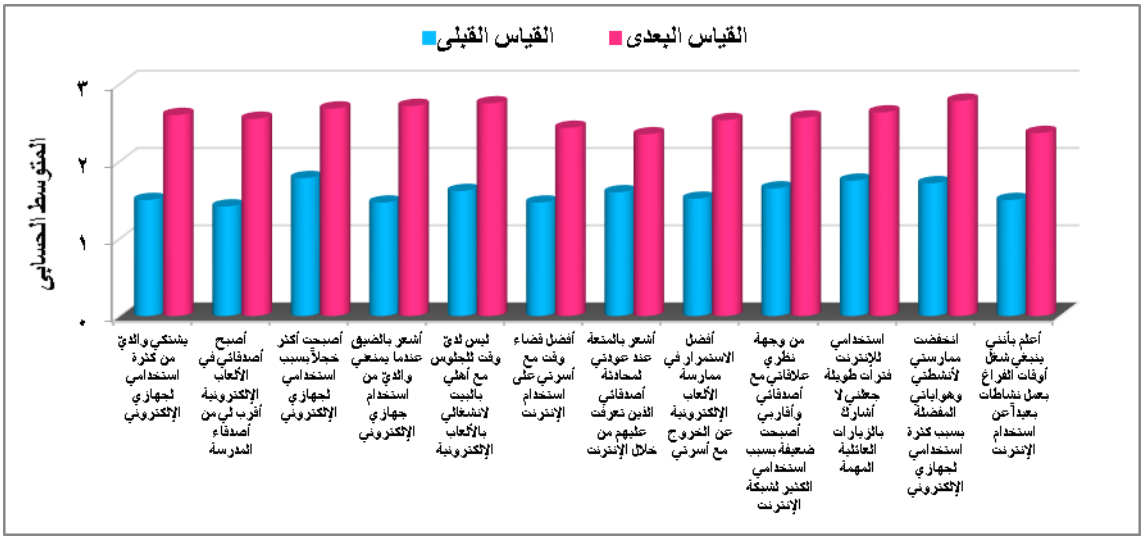


شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الأول قبل وبعد العرض المسرحى.

وتعزي الباحثة ذلك إلى تعرف الأطفال على أشخاص من خلال وسائل الإعلام الجديد، وخاصة الألعاب الإلكترونية، فيتخذوا من هؤلاء الأشخاص أصدقاء بديلاً عن أصدقائهم الحقيقيين فضلاً عن أنهم يقطعون التواصل الاجتماعي بينهم وبين أفراد أسرتهم، والانخراط في ممارسة الألعاب الإلكترونية يقتل روح المبادرة لديهم في مختلف الأنشطة الاجتماعية، نتيجة لتضيعهم أوقاتهم دون فوائد مرجوة، والتي قد تصل إلى حد عدم القيام بالواجبات وعلى رأسها الصلوات المفروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة أحمد (٢٠٢٢) والتي تؤكد أن علاقة الألعاب الإلكترونية على السلوك الاجتماعي للأطفال كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٤)، وتراوحت هذه المخاطر حول قلة التواصل والتفاعل مع الأخرين، والابتعاد عن اللعب مع الأقران، وضعف الاهتمام بالآخرين، ويعبر ذلك عن مخاطر عميقة على شخصية الطفل وانطواءه على نفسه يتسبب له بمشكلات اجتماعية ونفسية كبيرة له.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Fernandez-Aguayo (2021) والتي أكدت على أن مشاركة المراهقين والأطفال في البرامج المسرحية أدت إلى التخلص من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية الناتجة عن التعرض المستمر للألعاب الإلكترونية، وبسبب تعرضهم للمسرحيات أصبحوا يرغبون في الاشتراك والاندماج مع الأخرين وهذا يعتبر تغير جوهري في سلوك الطفل. (Fernandez-Aguayo, 2021 )

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Jale Atasalar(2021) والتي أشارت إلى أن مشاركة المراهقين في العروض المسرحية أدى إلى التخلص من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية نتيجة التعرض المستمر لوسائل الإعلام الجديد، وتعرضهم للمسرحيات أصبحوا يميلون إلى الاندماج مع الأخرين.

## ثانياً: الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد:

**جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لاستجابات طلاب عينة الدراسة نحو الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد قبل وبعد مشاهدة العرض المسرحى.**

| رقم العبارة | اتجاه العبارة | العبارة | ن | القياس القبلى | | | | القياس البعدى | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المستوى | الترتيب | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المستوى | الترتيب |
| ١٣ | – | أشعر بالضيق والعصبية عندما لا أكون متصلاً بالإنترنت | ٦٠ | ١,٦٠ | ٠,٦٩ | مرتفع | ٧ | ٢,٤٢ | ٠,٨٥ | منخفض | ٨ |
| ١٤ | – | أعاني من الكسل (الخمول) عندما أمارس الألعاب الإلكترونية لفترة طويلة | ٦٠ | ١,٥٧ | ٠,٧٠ | مرتفع | ٩ | ٢,٥٧ | ٠,٦٧ | منخفض | ٥ |
| ١٥ | – | أنشغل بالألعاب الإلكترونية حتى في وقت النوم | ٦٠ | ١,٨٢ | ٠,٦٥ | متوسط | ١ | ٢,٦٥ | ٠,٥٥ | منخفض | ٣ |
| ١٦ | + | أدرك أن الأجهزة الإلكترونية تسبب ضعف في التركيز (تشتت الانتباه) | ٦٠ | ١,٦٢ | ٠,٨٥ | منخفض | ٦ | ٢,٣٥ | ٠,٨٠ | مرتفع | ١٢ |
| ١٧ | – | أصبحت أكثر عصبية عندما يمنعني والديّ من ممارسة الألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٥٠ | ٠,٧٥ | مرتفع | ١١ | ٢,٤٠ | ٠,٧٢ | منخفض | ٩ |
| ١٨ | – | أحلم كثيراً بأنني أستخدم الإنترنت والألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٧٣ | ٠,٧١ | متوسط | ٤ | ٢,٧٢ | ٠,٤٥ | منخفض | ٢ |
| ١٩ | – | أصاب بالصداع عندما أمارس الألعاب الإلكترونية فترة طويلة | ٦٠ | ١,٥٨ | ٠,٧٩ | مرتفع | ٨ | ٢,٥٠ | ٠,٧٠ | منخفض | ٧ |
| ٢٠ | – | أشعر بألم في الرقبة بعد ممارستي للألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٧٧ | ٠,٨١ | متوسط | ٢ | ٢,٣٧ | ٠,٧١ | منخفض | ١١ |
| ٢١ | – | كثرة ممارستي للألعاب الإلكترونية تسبب لي مشاكل في الرؤية (ضعف البصر) | ٦٠ | ١,٧٥ | ٠,٨٤ | متوسط | ٣ | ٢,٣٨ | ٠,٦٧ | منخفض | ١٠ |
| ٢٢ | – | تسبب لي الأجهزة الإلكترونية مشكلات صحية كالسمنة أو فقدان الشهية | ٦٠ | ١,٦٨ | ٠,٨١ | متوسط | ٥ | ٢,٨٠ | ٠,٤٤ | منخفض | ١ |
| ٢٣ | – | أشعر بألم باليدين لممارستي للألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٥٣ | ٠,٧٧ | مرتفع | ١٠ | ٢,٦٠ | ٠,٦٧ | منخفض | ٤ |
| ٢٤ | – | أشعر بضعف وتشويش بحالة السمع بعد ممارستي للألعاب الإلكترونية | ٦٠ | ١,٤٣ | ٠,٦٧ | مرتفع | ١٢ | ٢,٥٢ | ٠,٦٨ | منخفض | ٦ |
| | | المتوسط العام للبُعد الثاني | ٦٠ | ١٩,٥٨ | ٣,٠٧ | | | ٣٠,٢٧ | ٢,٩١ | | |

يتضح من جدول (٤) تضمُنَ هذا البُعد (١٢) عبارة، وقدْ جاءت مستويات الاستجابات لطلاب عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الثاني (الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد) على النحو التالى:

قبل مشاهدة العرض المسرحى وقعت استجابات لطلاب عينة الدراسة فى مستوى (منخفض) للعبارة الموجبة وما بين (متوسط، مرتفع) للعبارات السالبة، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا البُعد (١٩,٥٨) وبمستوى منخفض للعبارة الموجبة وما بين (متوسط ن مرتفع) للعبارات السالبة، وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا البعد ما بين (١,٤٣ – ١,٨٢)، وجاءت العبارة رقم (١٥) والتى تنص على "أنشغل بالألعاب الإلكترونية حتى في وقت النوم" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (١,٨٢) وبمستوى متوسط، وجاءت العبارة رقم (٢٠) والتى تنص على "أشعر بألم في الرقبة بعد ممارستي للألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (١,٧٧) وبمستوى متوسط، وجاءت العبارة رقم (٢١) والتى تنص على "كثرة ممارستي للألعاب الإلكترونية تسبب لي مشاكل في الرؤية (ضعف البصر)" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (١,٧٥) وبمستوى متوسط، فى حين

جاءت العبارة رقم (١٧) والتى تنص على "أصبحت أكثر عصبية عندما يمنعني والديّ من ممارسة الألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (١,٥٠) وبمستوى مرتفع، وجاءت العبارة رقم (٢٤) والتى تنص على "أشعر بضعف وتشويش بحالة السمع بعد ممارستي للألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (١,٤٣) وبمستوى مرتفع.

بعد مشاهدة العرض المسرحى: وقعت استجابات لطلاب عينة الدراسة فى مستوى (مرتفع) للعبارة الموجبة ومستوى (منخفض) للعبارات السالبة، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا البعد (٣٠,٢٧) وبمستوى مرتفع للعبارة الموجبة ومستوى منخفض للعبارات السالبة، وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا البعد ما بين (٢,٣٥ – ٢,٨٠)، وجاءت العبارة رقم (٢٢) والتى تنص على "تسبب لي الأجهزة الإلكترونية مشكلات صحية كالسمنة أو فقدان الشهية" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (٢,٨٠) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (١٨) والتى تنص على "أحلم كثيراً بأنني أستخدم الإنترنت والألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (٢,٧٢) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (١٥) والتى تنص على "أنشغل بالألعاب الإلكترونية حتى في وقت النوم" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (٢,٦٥) وبمستوى منخفض، فى حين جاءت العبارة رقم (٢٠) والتى تنص على "أشعر بألم في الرقبة بعد ممارستي للألعاب الإلكترونية" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (٢,٣٧) وبمستوى منخفض، وجاءت العبارة رقم (١٦) والتى تنص على "أدرك أن الأجهزة الإلكترونية تسبب ضعف في التركيز (تشتت الانتباه)" فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بين عبارات البُعد الثاني بمتوسط حسابى (٢,٣٥) وبمستوى مرتفع.

**والشكل البيانى (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الثاني قبل وبعد العرض المسرحى.**

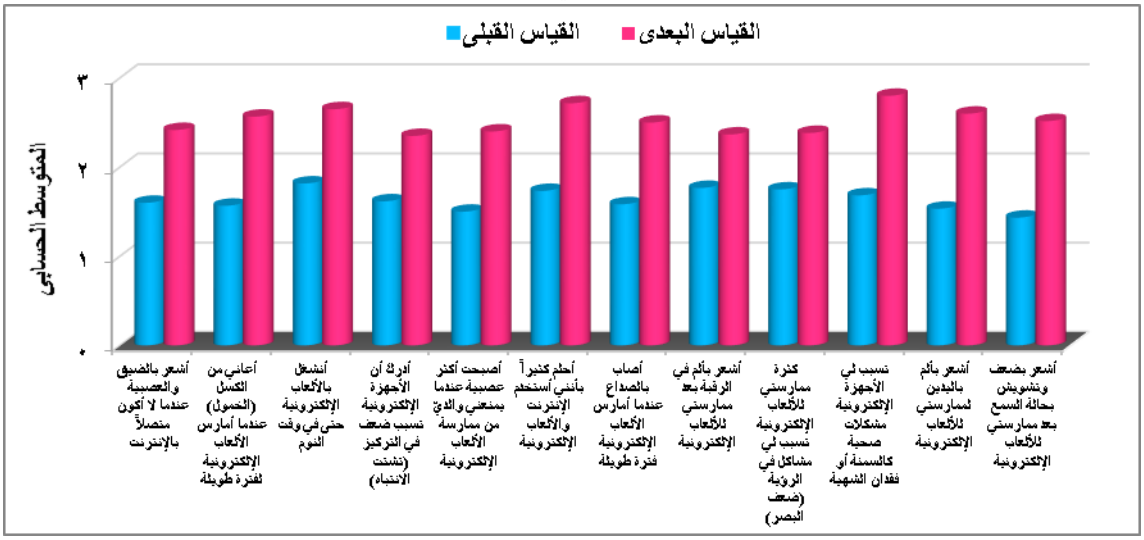


**شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الثاني قبل وبعد العرض المسرحى.**

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صباح جمال (٢٠٢٤)، التي أكدت على أن مستوى المتوسط العام للمخاطر الصحية لوسائل الإعلام الجديد التي يتعرض لها طلاب المرحلة الإبتدائية بمتوسط حسابي (١٧,٨) وهو مستوى متوسط.

**نتائج اختبارات الفروض الاحصائية:**

**نتائج اختبار الفرض الاحصائى الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة في القياس القبلي على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ليفينى" للتجانس، واختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسي القبلى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (الصف الدراسى – النوع)، وجاءت النتائج النحو التالى:

**النتائج الاحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسى.**

**جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى لمقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) وفقاً للمتغير الصف الدراسى.**

| الأبعاد | الصف الرابع | | الصف السادس | | اختبار ليفينى | | اختبار "ت" | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد | ١٨,٦٧ | ٢,٦٠ | ١٨,٠٧ | ٢,٥٣ | ٠,١٠ | ٠,٧٥٢ | ٠,٩٠ | ٥٨ | ٠,٣٦٩ |
| الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,٦٠ | ١,٩٤ | ١٨,٣٧ | ٢,٨٣ | ٢,٥١ | ٠,١١٩ | ١,٩٧ | ٥٨ | ٠,٠٥٤ |
| الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,١٣ | ٣,١٨ | ٢٠,٠٣ | ٢,٩٤ | ٠,٠٤ | ٠,٨٤٠ | ١,١٤ | ٥٨ | ٠,٢٦٠ |
| آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي | ١٩,٢٠ | ٢,٣١ | ١٧,٩٧ | ٢,٩٢ | ١,٥١ | ٠,٢٢٤ | ١,٨١ | ٥٨ | ٠,٠٧٥ |
| الدرجة الكلية | ٧٦,٦٠ | ٤,٨٠ | ٧٤,٤٣ | ٦,٣٨ | ١,٣٦ | ٠,٢٤٩ | ١,٤٩ | ٥٨ | ٠,١٤٣ |

يتضح من جدول (٥) تجانس طلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) قبل العرض المسرحى، حيث تراوحت قيم "ف" للأبعاد ما بين (٠,٠٤ – ٢,٥١) وللدرجة الكلية (١,٣٦) وجميعها غير دالة احصائياً، كما تبين تكافؤ طلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) قبل العرض

المسرحى، حيث تراوحت قيم "ت" للأبعاد ما بين (٠,٩٠ – ١,٩٧) وللدرجة الكلية (١,٤٩) وجميعها غير دالة احصائياً.

**والشكل البيانى (٥) يوضح متوسطات درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).**

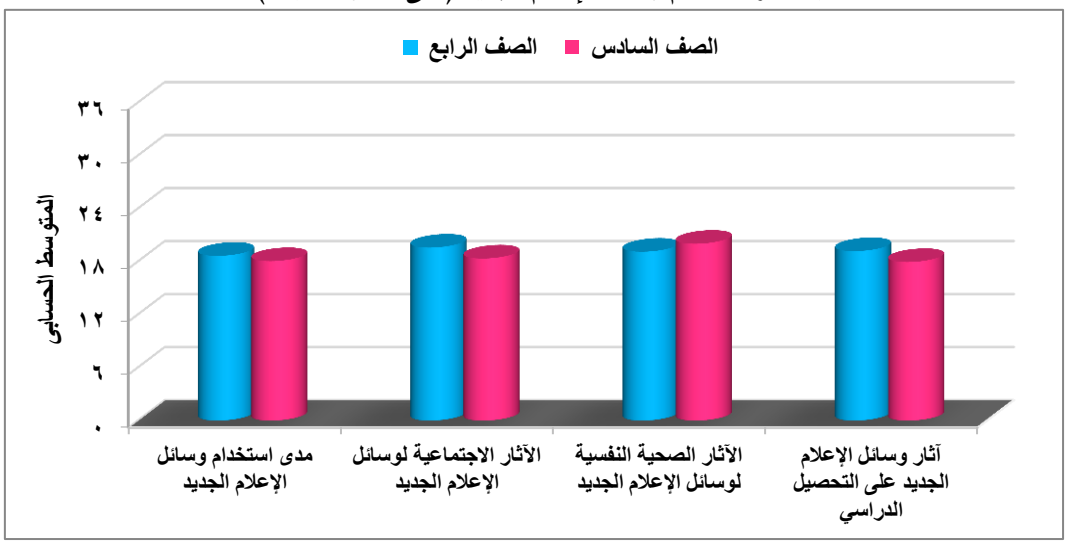


**شكل (٥): يوضح متوسطات درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).**

يتضح من شكل (٥) تقارب متوسطات درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى أبعاد مقياس الوعى).

**والشكل البيانى (٦) يوضح متوسطى درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).**

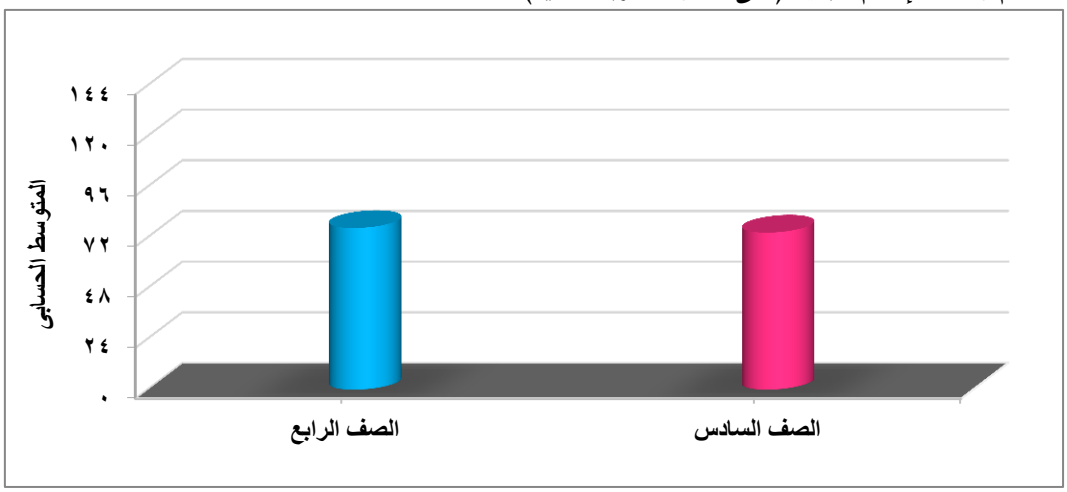


**شكل (٦): يوضح متوسطى درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).**

يتضح من شكل (٦) تقارب متوسط درجات طلاب الصفين الرابع والسادس عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).

**النتائج الاحصائية وفقاً لمتغير النوع.**

**جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى لمقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) وفقاً للمتغير النوع.**

| الأبعاد | الذكور | | الإناث | | اختبار ليفينى | | اختبار "ت" | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد | ١٨,٣٠ | ٢,٨٨ | ١٨,٤٣ | ٢,٢٥ | ٢,٠٧ | ٠,١٥٦ | ٠,٢٠ | ٥٨ | ٠,٨٤٢ |
| الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد | ١٨,٨٧ | ٢,٥٣ | ١٩,١٠ | ٢,٤٨ | ٠,١٦ | ٠,٦٩٤ | ٠,٣٦ | ٥٨ | ٠,٧٢٠ |
| الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,٤٣ | ٣,٤٧ | ١٩,٧٣ | ٢,٦٦ | ١,٠٦ | ٠,٣٠٧ | ٠,٣٨ | ٥٨ | ٠,٧٠٩ |
| آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي | ١٨,٦٧ | ٢,٤٤ | ١٨,٥٠ | ٢,٩٤ | ١,٥٧ | ٠,٢١٥ | ٠,٢٤ | ٥٨ | ٠,٨١٢ |
| الدرجة الكلية | ٧٥,٢٧ | ٦,٢٨ | ٧٥,٧٧ | ٥,١٦ | ١,٣٨ | ٠,٢٤٤ | ٠,٣٤ | ٥٨ | ٠,٧٣٧ |

يتضح من جدول (٦) تجانس طلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) قبل العرض المسرحى، حيث تراوحت قيم "ف" للأبعاد ما بين (٠,١٦ – ٢,٠٧) وللدرجة الكلية (١,٣٨) وجميعها غير دالة احصائياً، كما تبين تكافؤ طلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس) قبل العرض المسرحى، حيث تراوحت قيم "ت" للأبعاد ما بين (٠,٢٠ – ٠,٣٨) وللدرجة الكلية (٠,٣٤) وجميعها غير دالة احصائياً.

**والشكل البيانى (٧) يوضح متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).**

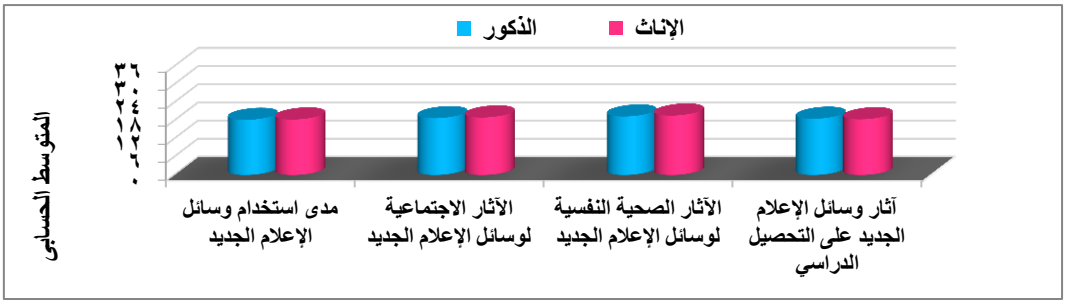


**شكل (٧): يوضح متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).**

يتضح من شكل (٧) تقارب متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى أبعاد مقياس الوعى).

**والشكل البيانى (٨) يوضح متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).**

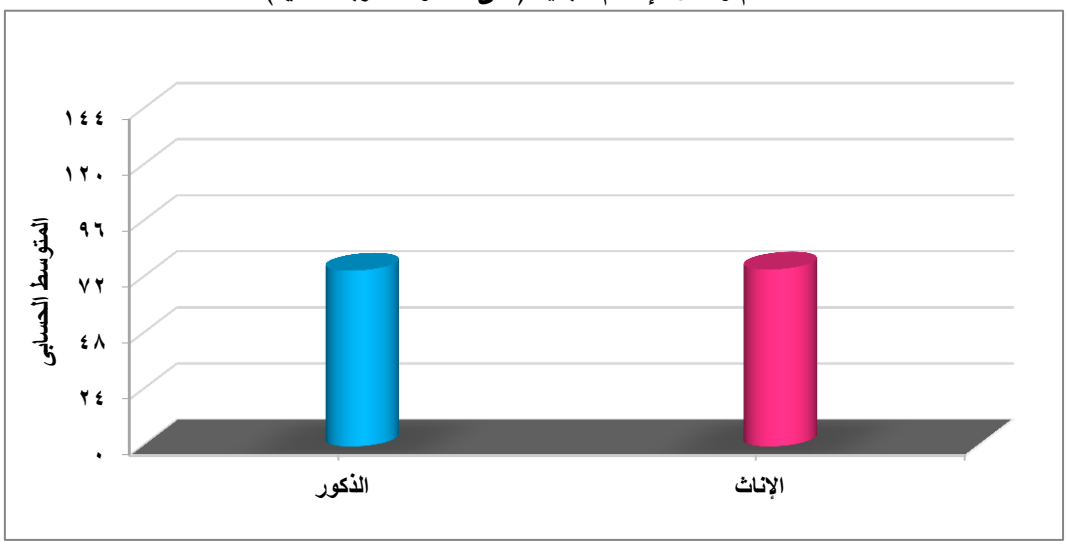


**شكل (٨): يوضح متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).**

يتضح من شكل (٨) تقارب متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة فى القياس القبلى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).

**من الجدولين (٥) و(٦) ونتائجهما والأشكال البيانية (٥) و(٦) و(٧) و(٨) يتبين تحقق الفرض الاحصائى الأول.**

**نتائج اختبار الفرض الاحصائى الثانى:**

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس)، وجاءت النتائج النحو التالى:

**جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام.**

| الأبعاد | القياس القبلى | | القياس البعدى | | اختبار "ت" | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد | ١٨,٣٧ | ٢,٥٦ | ٣٠,٠٠ | ٣,١٢ | ٢١,٦٩ | ٥٩ | ٠,٠٠١ |
| الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد | ١٨,٩٨ | ٢,٤٩ | ٣٠,٩٧ | ٢,٦٠ | ٢٣,٨٩ | ٥٩ | ٠,٠٠١ |
| الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,٥٨ | ٣,٠٧ | ٣٠,٢٧ | ٢,٩١ | ١٩,٢٨ | ٥٩ | ٠,٠٠١ |
| آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي | ١٨,٥٨ | ٢,٦٨ | ٢٩,٣٨ | ٤,٤٥ | ١٥,٩٣ | ٥٩ | ٠,٠٠١ |
| الدرجة الكلية | ٧٥,٥٢ | ٥,٧٠ | ١٢٠,٦٢ | ١٠,٧٤ | ٢٨,٧٢ | ٥٩ | ٠,٠٠١ |

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام لصالح القياس البعدى، جاءت النتائج على النحو التالى:

مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى (١٨,٣٧) وفى التطبيق البعدى (٣٠,٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢١,٦٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى (١٨,٩٨) وفى التطبيق البعدى (٣٠,٩٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢٣,٨٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى (١٩,٥٨) وفى التطبيق البعدى (٣٠,٢٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٩,٢٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى (١٨,٥٨) وفى التطبيق البعدى (٢٩,٣٨)، وبلغت قيمة "ت" (١٥,٩٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

وقد بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب عينة الدراسة فى القياس القبلى (٧٥,٥٢) وفى التطبيق البعدى (١٢٠,٦٢)، وبلغت قيمة "ت" (٢٨,٧٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

والشكل البيانى (٩) يوضح متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).

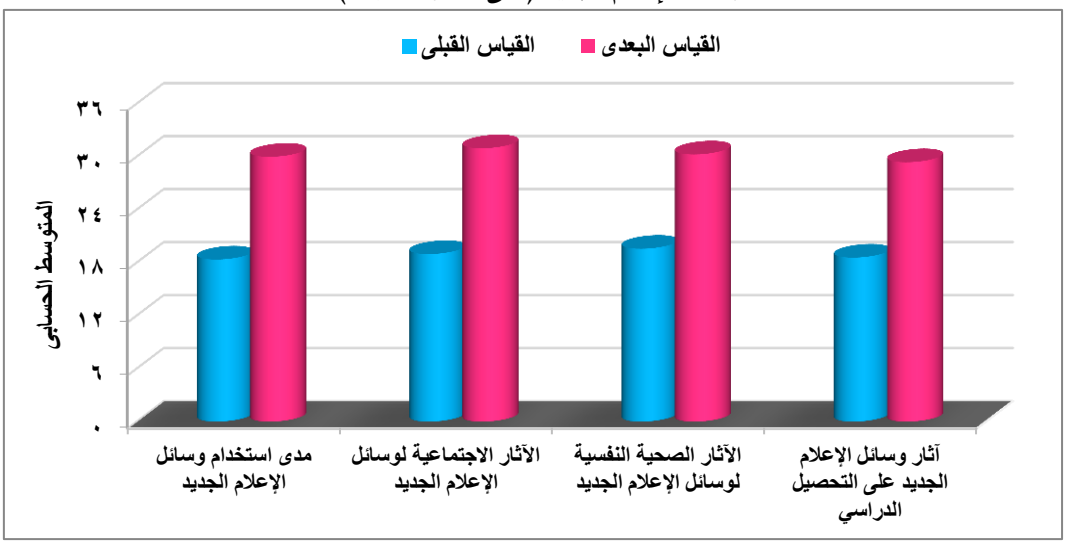


شكل (٩): يوضح متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الأبعاد).

يتضح من شكل (٩) أن متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس البعدى أعلى من متوسط درجاتهم فى القياس القبلى على مستوى أبعاد مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.

والشكل البيانى (١٠) يوضح متوسطى درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).

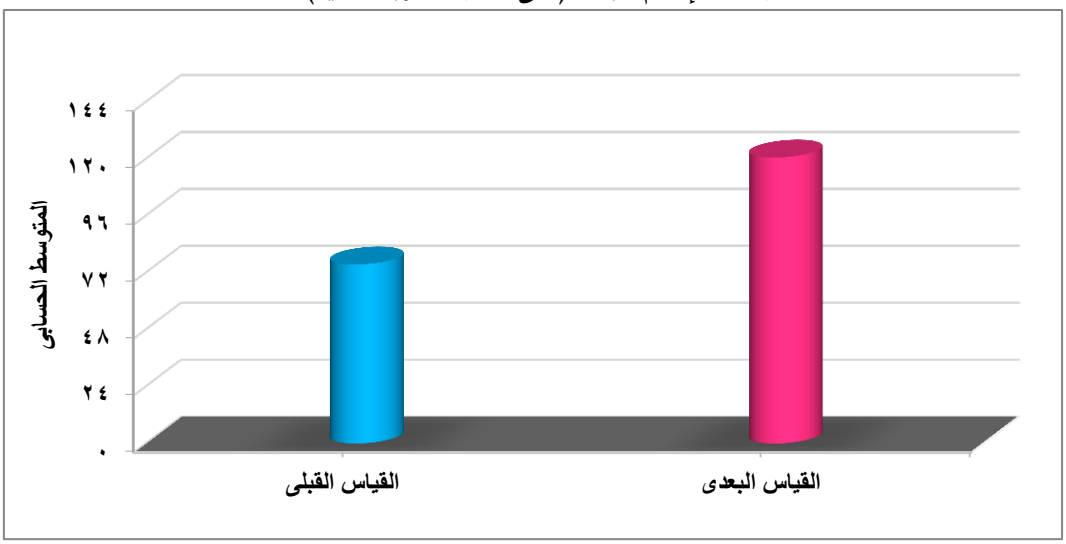


شكل (١٠): يوضح متوسطى درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد (على مستوى الدرجة الكلية).

يتضح من شكل (١٠) أن متوسط درجات طلاب عينة الدراسة فى القياس البعدى أعلى من متوسط درجاتهم فى القياس القبلى على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الوعى بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.

وعليه يتم قبول الفرض الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي".

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع مشاهد العرض المسرحي الموجه للطفل أتاحت الفرصة لهم لمعرفة التأثيرات السلبية التي يتعرضون لها جراء استخدام وسائل الإعلام الجديد، وتقديم الحلول لهم بالبحث عن أنشطة مفيدة بديلاً عن استخدام هذه الوسائل، وتحديد أوقات معينة لاستخدام الهاتف.

وتتفق النتيجة التي توصلت الدراسة الحالية مع دراسة عادل صلاح (٢٠٢٤) والتي أكدت على أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج المسرحي لتنمية الوعي بالمخاطر الصحية والاجتماعية للهاتف المحمول لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي على مقياس الوعي بمخاطرالهاتف المحمول (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي. **(عادل صلاح ، ٢٠٢٤)**

**نتائج اختبار الفرض الاحصائى الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه "يحقق العرض المسرحي المقدم فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذى حدد النسبة (٠,٦) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٨):

**جدول (٨): فاعلية العرض المسرحي المقدم في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.**

| الأبعاد | القياس القبلى | القياس البعدى | الدرجة العظمى | نسبة الفاعلية | حجم الفاعلية | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد | ١٨,٣٧ | ٣٠,٠٠ | ٣٦ | ٠,٦٦ | كبير | %٣٨,٧٨ |
| الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد | ١٨,٩٨ | ٣٠,٩٧ | ٣٦ | ٠,٧٠ | كبير | %٣٨,٧٠ |
| الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,٥٨ | ٣٠,٢٧ | ٣٦ | ٠,٦٥ | كبير | %٣٥,٣٠ |
| آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي | ١٨,٥٨ | ٢٩,٣٨ | ٣٦ | ٠,٦٢ | كبير | %٣٦,٧٦ |
| الدرجة الكلية | ٧٥,٥٢ | ١٢٠,٦٢ | ١٤٤ | ٠,٦٦ | كبير | %٣٧,٣٩ |

يوضح جدول (٨) فاعلية العرض المسرحي المقدم في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة، حيث تراوحت لأبعاد المقياس ما بين (٠,٦٢ – ٠,٧٠) وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (٠,٦٦)، وتراوحت نسب التحسن للأبعاد ما بين (٣٥,٣٠% – ٣٨,٧٨%) وبلغت نسبة التحسن الكلية (٣٧,٣٩%)، مما يدل على أن العرض المسرحي المقدم والذى استخدمته الباحثة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.

وتأكيداً لهذه النتيجة، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η2) لحساب حجم التأثير للعرض المسرحى المقدم، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث يكون صغيراً إذا بلغت قيمتة (٠,٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠,٠٦)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠,١٤)، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٩):

**جدول (٩): تأثير العرض المسرحي المقدم في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.**

| الأبعاد | قيمة (ت) | درجات الحرية | مربع إيتا (η2) | حجم التأثير | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|---|---|
| مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد | ٢١,٦٩ | ٥٩ | ٠,٨٩ | كبير | %٣٨,٧٨ |
| الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد | ٢٣,٨٩ | ٥٩ | ٠,٩١ | كبير | %٣٨,٧٠ |
| الآثار الصحية النفسية لوسائل الإعلام الجديد | ١٩,٢٨ | ٥٩ | ٠,٨٦ | كبير | %٣٥,٣٠ |
| آثار وسائل الإعلام الجديد على التحصيل الدراسي | ١٥,٩٣ | ٥٩ | ٠,٨١ | كبير | %٣٦,٧٦ |
| الدرجة الكلية | ٢٨,٧٢ | ٥٩ | ٠,٩٣ | كبير | %٣٧,٣٩ |

يوضح جدول (٩) تأثير العرض المسرحي المقدم في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة، حيث تراوحت قيم مربع إيتا (η2) للأبعاد ما بين (٠,٨١ – ٠,٩١) وللدرجة الكلية (٠,٩٣)، مما يدل أن تأثير العرض المسرحي المقدم والذى استخدمته الباحثة كان كبيراً، وأدى إلى تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.

والشكل البيانى (٧) يوضح نسب التحسن على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.

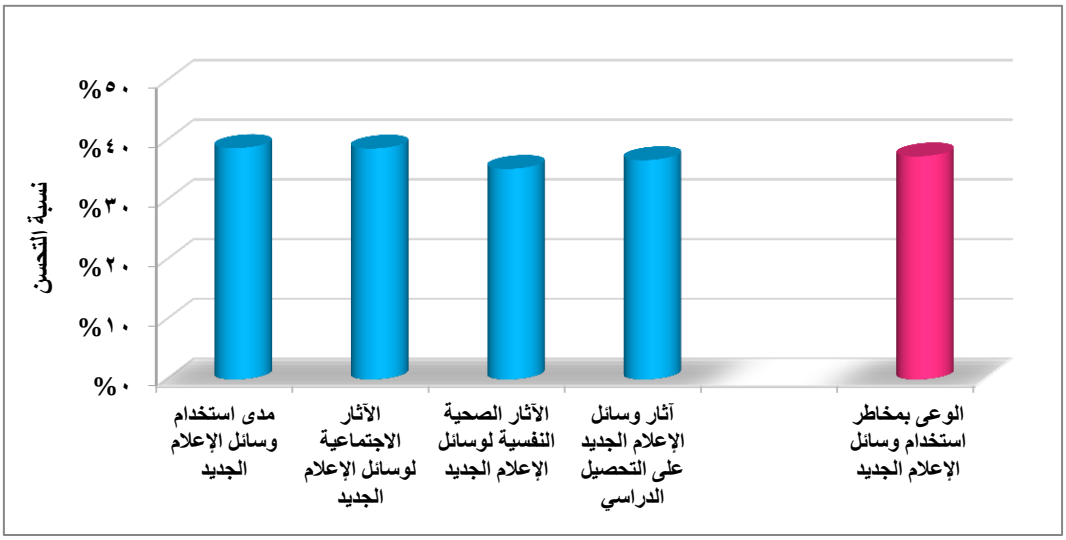


**شكل (١١): نسب التحسن على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.**

وعليه يتم قبول الفرض الثالث حيث يحقق العرض المسرحي المقدم فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدى طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المسرح المدرسي له قدرة على تفجير كل الطاقات المكبوته داخل الطفل فهو يعيد التوازن النفسي إليه ويحقق جاذبيته على المستوى الجمالي والذهنى لأنه يجمع بين العديد من الأنشطة مثل الموسيقى والرسم والاستعراضات الحركية فيؤثر ذلك على حاستي السمع والإبصار ويستوعب الطفل الفكرة المقدمة عن طريق المسرح أكثر من استخدام أي طريقة أخرى مثل الوعظ والإرشاد والتلقين.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إيناس عبد الله (٢٠٢٣) والتي أثبتت أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج المسرحي المقترح في تنمية الوعي بمخاطر ممارسة الألعاب الإلكترونية.

## الخلاصة:

**أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج:**

١) توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي (٧٥,٥٢) وفى التطبيق البعدي (١٢٠,٦٢).

٢) يحقق العرض المسرحي المقدم فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٧٥,٥٢)، وفي التطبيق البعدي (١٢٠,٦٢)، وبلغت نسبة التحسن الكلية (٣٧,٣٩%)، مما يدل على أن العرض المسرحي المقدم والذي استخدمته الباحثة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد لدي طلاب عينة الدراسة.

٣) تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير الصف الدراسي (الرابع-السادس)، وعليه يكون قد ثبت صحة الفرد الخامس للدراسة.

٤) تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وعليه يكون قد ثبت صحة الفرد السادس للدراسة.

## توصيات الدراسة:

**في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن اقتراح التوصيات التالية:**

١) تعريف الأسرة بالتأثير السلبي والأضرار التعليمية والاجتماعية والصحية والسلوكية للطفل جراء استخدام وسائل الإعلام الجديد لمدد طويلة.

٢) ضرورة العمل على ترشيد استخدام وسائل الإعلام الجديد بالنسبة للطفل، ويكون الاستخدام تحت إشراف ولي الأمر وخاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة.
٣) ضرورة تحكم أولياء الأمور بتحديد المواقع التي يستخدمها الأطفال، لأن أغلب الأطفال تفتقر القدرة والمعرفة لاختيار الصفحات والمواقع المناسبة لأعمارهم ومستوى تفكيرهم.
٤) أن يخصص الوالدان وقتاً محدداً لاستخدام الطفل للأجهزة الذكية ويكون بعد انتهائه من واجباته المنزلية والمدرسية ولساعات محددة.

## البحوث المقترحة:

**في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:**

١) فاعلية المسرح المدرسي في تنمية وعي أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية بمخاطر استخدام وسائل الإعلام الجديد.
٢) تأثير العروض المسرحية على تغيير سلوك الطلاب تجاه استخدام وسائل الإعلام الجديد.
٣) المسرح المدرسي كأداة تعليمية في مواجهة ظاهرة "الإعلام الرقمي" وتأثيراته السلبية.
٤) دور المسرح المدرسي في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب تجاه وسائل الإعلام الجديد.

## مراجع الدراسة:

### أولاً المراجع العربية:

١) احمد السيد محمد:" الأبعاد المجتمعية وتداعياتها التربوية للمسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (٢٧)، العدد (١٠٥)، ٢٠١٦.
٢) أياد كاظم طه:" أثر استخدام السيكو دراما في التخفيف من مشكلات السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة". مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٣٢، ٢٠١٩.
٣) أية نصر:" برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر: دراسة شبه تجريبية". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٦٦)، ٢٠٢٢.
٤) إيناس عبد الله الصياد:" فاعلية عروض مسرحية في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمخاطر الألعاب الإلكترونية دراسة شبه تجريبية". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، العدد (٧٦)، ٢٠٢٣.
٥) إيناس محمد مهدي:" الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة". مجلة نسق، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ٢٠٢٣.
٦) ربيعة رويقي ودياب قديد:" مسرح الطفل المدرسي: بين معايير الإنتاج وأهداف الكتابة: قراءة في نماذج مختارة". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، مجلد (٣٤)، العدد (٣)، ٢٠٢٣.

٧) رشا حامد عطية:" أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل". مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد(٣٥)، العدد (١) ٢٠٢٢.
٨) سامية عبد الحميد الفورتية وسعاد منصور المنتصر: " خطورة الشاشات الإلكترونية على الأطفال وتأثيرها على مهاراتهم العقلية". المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢٠٢٢.
٩) شيرين محمد شعبان:" دور المسرح المدرسي في مواجهة الغزو الثقافي الغربي دراسة تحليلية لنصوص المسرح المدرسي". مجلة المستقبل للعلوم الاجتماعية، المجلد (١٦)، العدد (١)، ٢٠٢٤.
١٠) شيماء عبد الحميد أبو الخير:" استخدامات الأطفال للأجهزة الذكية والإشباعات التي تحققها: دراسة ميدانية". مجلة بحوث، جامعة المنوفية، كلية الآداب، المجلد (٣١)، العدد (١٢٠)، ٢٠٢٠
١١) شيماء فتحي عبد الصادق:" دور المسرح في بث الروح الفنية في المدارس عرض مسرحية تقدر من مبادرة إحياء المسرح نموذجاً". مجلة دراسات وبحوث في التربية النوعية، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، المجلد (١٠)، العدد (١)، ٢٠٢٤.
١٢)صفاء احمد محمود:" استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، المجلد (٥)، العدد(٢٤)، ٢٠١٩.
١٣) عادل صلاح:" أثر عروض مسرحية في تنمية الوعي ببعض مخاطر الهاتف المحمول لدى طلاب المرحلة الإعدادية "دراسة شبه تجريبية". مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٨٦)، ٢٠٢٤.
١٤) عبد القادر بغداد:" تأثيرات الاستخدامات اليومية للتكنولوجيا المنزلية على سلوكيات الطفل –دراسة تحليلية". مجلة العلوم الإنسانية، مجلد (٤)، العدد (٣)، ٢٠١٨.
١٥) عمرو محمد عبد الله:" الدور التربوي للمسرح المدرسي من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية". مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد (٤٩)، ٢٠١٨.
١٦) فاطمة أديب العامر:" أثر استخدام المسرح التعليمي على تعديل سلوكيات الأطفال". المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد (٦)، العدد (٥٢)، ٢٠٢٣.
١٧) فتاه محمد المرسى عطية:" واقع السلوك الاستهلاكي عبر وسائل الإعلام الجديد لدى مشجعي أندية كرة القدم". المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، المجلد (٥١)، العدد (١)، ٢٠٢٤.
١٨) فرج عمر علي وهند احمد منصور:" ممارسة أنشطة المسرح المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، المجلد (١٠)، العدد (٣٣)، ٢٠٢٣.
١٩) كمال الدين حسين:" المسرح والتغيير الاجتماعي في مصر". ط١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢).
٢٠) محمود همام عبد اللطيف وآخرون:" أثر استخدام المسرح التعليمي في علاج بعض المشكلات

السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد(٤)، ٢٠١٥.

٢١) ناصر عمارة بخيت:" استخدام المدخل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد (٣٨)، العدد (١١)، ٢٠٢٢.

٢٢) نجلاء هاشم علي:" فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية للحد من الآثار السلبية لممارسة طفل الروضة للألعاب الإلكترونية". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلد (٤٧)، العدد (٤)، ٢٠٢٣

٢٣) نيفين إبراهيم محمد:" استخدام المراهقين للألعاب الذكية في الهاتف المحمول وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم دراسة ميدانية في مدينة المنصورة". مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد (٧٤)، ٢٠٢٤.

٢٤) هبة إبراهيم جودة: " المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة: الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد (٤٥)، العدد (٣)، ٢٠٢١.

٢٥) وجيه جرجس فرنسيس:" المسرح المدرسي ودوره في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها" لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (٢٨)، العدد (١١١)، ٢٠١٧.

٢٦) وفاء السيد محمد:" فاعلية برنامج مقترح باستخدام الصحافة والإذاعة المدرسية في إكساب طلاب المرحلة الابتدائية القيم الأخلاقية والمهارات الوجدانية: دراسة شبه تجريبية". المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (٢٩)، ٢٠٢٤.

٢٧) ولاء صلاح محمد:" فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، المجلد (٥٢)، العدد (١٠)، ٢٠٣٢.

٢٨) يارا إبراهيم محمد وآخرون: " استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعى طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي". مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد (٢٠)، العدد (٢٠)، ٢٠٢٢.

**ثانياً المراجع الأجنبية:**


29) Binod Mahakur:" Self-Discovery and Social Relationship Development through Theatre". National Journal of Education, No.2, 2022.

30) Cankurtaran OMenevşe:" The Impact of Digital Game Addiction on Musculoskeletal System of Secondary School Children". Nigerian Journal of Clinical Practice, Vol.25, No.2, 2022.

31) Fernandez-Aguayo:" Theater as an Intervention Tool: Analysis of A Theatre Program in Reducing Social Isolation of Children". The Arts in Psychotherapy, Vol.7, No.19

32) Gulzade Uysal: "Evaluation of a School-Based Program for Internet Addiction of Adolescents in Turkey". Journal of Addiction Nursing, Vol.29, No.7, 2020.

33) Jale Ataşalar:" The Effectiveness of A Theatre-Based Program Designed To Prevent

34) 34) Natalia Kazmirchuk:" Methodological Aspects of Theater Training for Theatrical activities with pupils". Society International Education, Vol. 1, 2021.

35) Problematic Electronic Games Addiction among Primary School Graders". Un Published Ph.D., (University of Ankara, 2021)

36) 36) Raaj Kishore& Rasheda Khanam:" Effect of internet use and electronic game-play on academic performance of Australian children". Scientific Reports, https://doi.org/10.1038/s41598-020-78916-9.

37) Yuh Jongil: "Aggression Social Environment and Internet Gaming Addiction among Korean Adolescents". Scientific Journal Publishers، Vol.46، No. 1، 2018.

# The Role of School Theatre in Addressing the Social, Health, and Psychological Effects of New Media on Primary School Students


## Study Abstract

This study aimed to explore the effectiveness of school theatre in addressing the social, health, and psychological effects of new media on primary school students. A quasi-experimental approach was used, with several tools implemented, including a theatrical performance for the sample and a scale to measure awareness of the risks of using new media. The study was conducted during the first semester of the academic year 2024/2025, and the sample consisted of 60 students from the 4th and 6th grades of the primary stage at Al-Kafrawy Official Language School in Damietta, under the administration of New Damietta. The study concluded with several key findings, most notably:

- Statistically significant differences were found between the mean scores of the primary school students in the pre-test and post-test applications of the awareness scale concerning the risks of new media, favoring the post-test. The mean score for the pre-test was 75.52, and for the post-test, it was 120.62.
- The theatrical performance demonstrated effectiveness in enhancing awareness of the risks associated with new media among the primary school students in the sample. The average pre-test score was 75.52, and the post-test score was 120.62, showing an overall improvement of 37.39%. This indicates that the theatrical performance used in the study was effective in raising awareness of the risks of new media among the sample students.
- Statistically significant differences were found between the mean scores of the primary school students based on the grade level (4th grade vs. 6th grade), which supports the validity of the fifth hypothesis of the study.
- Statistically significant differences were also found between the mean scores of the primary school students based on gender (male vs. female), supporting the validity of the sixth hypothesis of the study.


**Keywords:** School Theatre, Awareness, New Media, Primary School Students